

# السلام عليك يا أبا الذكرار

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات و الجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 1٥ صفر الخير ١٤٤٣ هـ

لها السلام

ونما العطش..  
قربة للوفاء وسقائين عاشقين

اجر زيارة الإمام الحسين عليه السلام

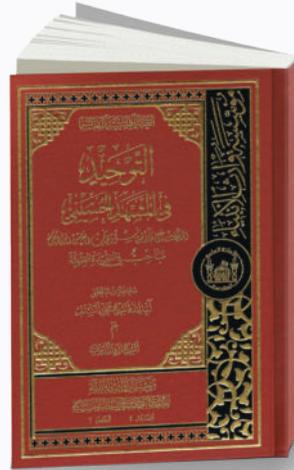
«ما من أحد يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه من زوّار الحسين عليه السلام لما يرى ممّا يُصنع بزوّار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله»

الإمام جعفر الصادق عليه السلام - كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - الصفحة ٢٥٨



المجرمون الذين داسوا جسد  
الامام الحسين المقدس

46



32



بمشاركة (١٢٠) بحثاً من داخل العراق وخارجه..  
إقامة المؤتمر العلمي الدولي  
لزيرة الأربعين المباركة

10



الكلمة الواعية  
بين عطاءات الدم والجهد

56



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

بعد اطلاعه على الحالات المرضية وتعدديتها في مستشفى  
وارث الدولية..

رئيس ديوان الوقف الشيعي يدعو مجلس النواب الى رصد  
مبالغ كبيرة وتضمينها الموازنة القادمة

مخطوطات قديمة لصاحب كتاب «مقتل الإمام  
الحسين»  
تبصر النور بجهود مركز إحياء التراث الديني والثقافي

قبل اربعين سيد الشهداء عليهم السلام

حبيب بن مظاهر الأسدي (رض)..  
شيخ الأنصار وأيقونة الإخلاص للقضية  
الحسينية الخالدة

14

24

38

50

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هياة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

التصميم والاعراف الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العواوي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - سعيد رشيد زميزم

نهى عبد الله - غيث الدباغ

همام المهدي - محمد الموسوي

من أقصى جنوب القلب ومن حنايا الروح إلى سيّد القلب وحبيبه، زحفت جموع المحبّين لإحياء الأربعينية الخالدة، هذا الحدث المليونى الذي أصبح فريداً من نوعه واستثنائياً وظاهرة لم تشهد البشرية مثلها على مرّ التاريخ.

ربما يتبادر للبعض أن يسأل هذا السؤال: ماذا يفعل هؤلاء؟ هؤلاء تركوا كلّ شيء خلفهم ويمّموا وجوههم صوب معشوقهم سيّد الشهداء (عليه السلام)، حاثين الخطى ورافعي رايات العزّ والإباء، لتجديد العهد معه ونصرة قضيته الإلهية، إنه الوفاء لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصيته العظيمة بالثقلين العظيمين (كتاب الله وعترتي أهل بيتي)، فرسم المحبّون الوالهون أجمل لوحة على امتداد طريق المسير صوب كربلاء الشهادة.

المسيرة المليونية، التي صارت أمراً حتمياً، تفتّح مدن الضوء والحب والسلام أبوابها لاحتضانها، حملت معها أجمل معاني التقديس والإخلاص والوفاء والكرم، وهو ما عهدناه وسنبقى من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)، إنه تقديس روح العدالة والإصلاح التي خرج من أجلها وضحّى سيّد الشهداء (عليه السلام) والوفاء لدمائه التي سالت على عرصات كربلاء، والكرم بالأرواح قبل أي شيء آخر، فكانت الأربعينية آية عظمى من آيات الله تعالى، والمحبّون العاشقون أنجماً زاهرة في سماء الحسين الخالد..

فسل الأباة كيف جادوا بأبنائهم والعاشقون بدمائهم يوم ادلهم الشر على العراق والعراقيين فكان نصراً حسينياً عظيماً.. سلهم عن شرع الله تعالى كيف حفظوه كما يحبّ ويرضى..

فيا أيّها الدروب رددى طلاسّم خطاهم.. كي لا تمسك عثرات السنين..

خطانا التي عندها مائزة ❖❖ وأرواحنا قربها فائزة

علي الشاهر

## «مشاركةٌ حاشدة» للنساء في مسابقة لحفظ زيارة عاشوراء

الاحرار: نور الياسري

ومراعاة للظروف الصحية وتشم معاناة السفر للأخوات المشاركات من خارج محافظة كربلاء تم فتح أكثر من عشرة مراكز للمشاركة في المسابقة في: (كربلاء، بابل، النجف، بغداد، الديوانية، المثنى، الكوت، كركوك، السليمانية)، بالإضافة إلى جامعة الزهراء (عليها السلام)، وفيما استمرت المسابقة مدة اسبوع كامل، وشملت كافة الفئات العمرية». وتابعت الجليحاوي: «الحصيلة الاولى لعدد المشاركات في المسابقة (١,٥٠٠) مشاركة من داخل وخارج العراق، حيث شهدت قاعة خاتم الانبياء مشاركة (٤٣٠) مشاركة من محافظة كربلاء وكذلك مشاركات دولية من (ايران، باكستان)».

واضافت الجليحاوي «العدد المقرر للجوائز هو (٢٥) جائزة عبارة عن اجهزة كهربائية، ونظراً للعدد الكبير من المشاركات سوف يتم زيادة عدد الجوائز ليشمل اكبر عدد من الاخوات الحاصلات على درجة كاملة في المسابقة وبحسب القرعة».



أقامت شعبة الاعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة مسابقة حفظ زيارة عاشوراء بدورتها الخامسة في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف.

وفي هذا الشأن صرحت ندى الجليحاوي مسؤولة الشعبة الهندسة قائلة: «انطلاقاً من قول الامام الصادق (عليه السلام): «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا»، اقامت الشعبة مسابقة حفظ زيارة عاشوراء لما لهذه الزيارة من آثار وبركات كثيرة في قضاء الحوائج وشفاء المرضى،

## سفير أكبر دولة إسلامية يشيد بجهود العتبة الحسينية

### في التواصل بين الشعوب

لهذه الزيارة مقدماً الشكر الخاص للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة على دوره الفعال في تعزيز قيم التواصل ودعوته وتكريمه العلماء الإندونيسيين مَرَحَباً -في الوقت ذاته- «باستدامة توثيق العلاقات وتعزيز أطر التواصل على جميع الأصعدة والمستويات كما اشاد (لوبس) بجهود العتبة الحسينية في التواصل بين الشعوب».



أشاد السفير الإندونيسي الجديد في العراق السيّد «ايلمار ايوان لوبس» بتجربة العتبة الحسينية المقدسة في تعزيز التواصل بين الشعوب وحجم الجهود الكبيرة التي تبذلها كوادرها في هذا المجال، جاء ذلك خلال زيارة وفد الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لمقر السفارة الإندونيسية في العاصمة بغداد..

وبحسب ما صرّح به مسؤول الوفد الشيخ حسن المنصوري فإن الزيارة تأتي بهدف استدامة التواصل مع سفارة جمهورية إندونيسيا في العراق»، وأوضح «الدور الكبير الذي قدمته المرجعية الدينية العليا في تعزيز سبل التعايش السلمي بين مختلف الأطياف والمذاهب وما بذلته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من جهود وأساليب متنوعة في هذا الإطار».

من جهته عبّر السفير الإندونيسي عن بالغ شكره وتقديره

## حضور أكاديمي لإنجازات العتبتين المقدستين



المشاريع الريادية للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ودورها في دعم التنمية المحلية، عنوان بحث تقدم به الطالب (معن عبد علي عبد عون) لنيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي من جامعة الكوفة، والبحث الذي حظي بتقدير (جيد جدا) يتقصى المشاريع التي ساهمت بتحسين الجانب الاقتصادي وتوفير فرص العمل للشباب، وتميزها بالاستمرارية والديمومة وما أحدثته من منعطفٍ في الجانب التعليمي والصحي على مستوى البلد.

## انقاذ طفل من تشوّه وخلع ولادي



أجرى مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) الجراحي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، الجمعة ١٧، أيلول، ثلاث عمليات جراحية معقدة في آن واحد تشمل (القص والإرجاع والتجميل)، وفقا لأخصائي العظام والكسور (الدكتور حسين علي حكيم) لطفل يبلغ من العمر (٤ أعوام) من أهالي قضاء الهندية شرق محافظة كربلاء المقدسة، الذي كان يعاني من خلع ولادي في مفصل الورك بالإضافة لتشوه في القدمين.



## اختتام سلسلة محاضرات "الدين والحياة" لمنتسبي العتبة الحسينية

ابراهيم الحبيب

بغية المساهمة في زيادة الخزين الفكري والمعرفي لدى منتسبي العتبة الحسينية المقدسة وجعلهم أكثر فاعلية، اختتمت وحدة المنتديات الثقافية في قسم تطوير الموارد البشرية سلسلة محاضرات (الدين والحياة) التي قدّمها الشيخ علي السعيد (أحد أساتذة ملتقى القمر الثقافي في العتبة العباسية المقدسة) ضمن نشاط المحاضرة الفكرية الأسبوعية على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني المطهر.

وفي حديثه لمجلتنا بين الدكتور مهدي السعدي (مدير المنتديات الثقافية) قائلاً: «استهدفت محاضراتنا الثلاث التي امتدت على مدار ثلاثة أسابيع بواقع محاضرة أسبوعياً أكثر من ٦٠٠ منتسب في العتبة الحسينية المقدسة ممن هم على احتكاك مباشر مع الزوار من أقسام حفظ النظام ورعاية الحرم ورعاية الصحن الخارجي والخدمة الخارجية والمخيم الحسيني».

فيما أوضح الشيخ علي السعيد خلال سلسلة محاضراته حول مفهوم الدين وأهميته في تنظيم الأمور الحياتية والتأكيد على ضرورة عكس نظرية الدين الحقيقية على حياتنا وتعاملاتنا اليومية، وضرورة أن نمثل أخلاق نبينا ونقتدي به.

ويذكر أنّ المحاضرة الفكرية تعد من أبرز النشاطات التي يقيمها قسم تطوير الموارد البشرية كل يوم اثنين، لمنتسبي العتبة المقدسة، ويستضيف خلالها نخبة من الخطباء والمفكرين والأكاديميين..



## من أرشيف خطب الجمعة

### مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث..

## المرجعية الدينية العليا في خطابها للعراقيين:

تحقّلوا المسؤولة وتوكلّوا على الله فالمرحلة القادمة مرهونة بمشاركتكم «الواعية» في الانتخابات..

في خطاب واضح وصريح اكدت المرجعية الدينية العليا في العديد من البيانات الصادرة وخطب الجمعة على لسان ممثليها السيد احمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي على أهمية المشاركة الواعية والفعالة في الانتخابات النيابية لأن من خلالها يحدد مستقبل البلد مستقبلنا نحن بل ومستقبل اولادنا واحفادنا ومن لا يشارك فإنما يمنح الآخرين فرصة ان يقرروا مستقبله بدلاً عنه.. واكدت المرجعية الدينية العليا بانها ترى ان مصلحة العراقيين حاضراً ومستقبلاً إنما هي في ان يختاروا من يمثلهم في مجلس النواب استناداً الى قناعاتهم الشخصية لا اتكالا على قناعاتها..

اذ تطرق الشيخ الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٤/ جمادي الاخرة/ ١٤٣٥هـ الموافق ٤/٤/ ٢٠١٤م بهذه الخصوص بقوله:

النسيج الوطني لهذا البلد، ومن الناحية السياسية نجد ان مواقف القوى السياسية متباعدة كثيراً على خلفيات إثنية وطائفية وغير ذلك، والمهاترات بينهم تملأ وسائل الاعلام، والاحتقان السائد يمنع من الاستقرار السياسي في البلد، ومن الناحية الاقتصادية نلاحظ انه بالرغم من توفر موارد مالية كبيرة للعراق من عوائد بيع النفط الا انه لا توجد خطط تنموية حقيقية تنهض بالاقتصاد وتوفر لجميع المواطنين حياة كريمة، فهناك الملايين ممن يعيشون تحت خط الفقر، والنشاط الزراعي والصناعي في ادنى المستويات منذ عقود من الزمن.

واما من ناحية استسراء الفساد المالي والاداري فحدث ولا حرج حتى عُدّ العراق من الدول الأكثر فساداً في العالم.

في ظل هذه الاوضاع فهناك حاجة ماسّة الى التغيير نحو الأفضل وهو لا يتحقق بأيدينا نحن المواطنين فإذا لم تُرد التغيير او لم نعمل له بصورة صحيحة فإنه لن يتحقق وكما قال الله تعالى: (لا يغيّر الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

النقطة الثالثة: ان المرجعية الدينية العليا التي اعلنت مراراً وتكراراً انها لن تدعم ايّاً من القوائم المشاركة في الانتخابات ترى انه بعد عشر سنوات من التجارب الانتخابية المتعددة،

أيها الاخوة والاخوات ..

نقرب شيئاً فشيئاً من موعد الانتخابات النيابية وقد ذكرنا في خطب سابقة موقف المرجعية الدينية العليا بشأنها، وفي هذه الخطبة نؤكد وفق توجيهات مكتب سماحة السيد - دام ظله- في النجف الاشراف على عدّة نقاط:

النقطة الاولى: ان انتخابات مجلس النواب تحظى بأهميّة بالغة في رسم مستقبل البلد، مستقبلنا نحن ومستقبل اولادنا واحفادنا، والحكومة (أي السلطة التنفيذية) انما تنبثق من مجلس النواب وهذا المجلس يشكل ايضاً السلطة التشريعية في البلد (أي سلطة اصدار القوانين والقرارات) بالإضافة الى دوره في الرقابة على أداء المؤسسات الحكومية، فمن لا يشارك في الانتخابات انما يعطي الفرصة لغيره في رسم مستقبله ومستقبل اولاده وهذا خطأ لا ينبغي لأي مواطن ان يقع فيه.

النقطة الثانية: لا نظنّ ان احداً يُنكر ان بلدنا الحبيب العراق يعيش اوضاعاً صعبة، فمن الناحية الأمنية نلاحظ ما يشهده العديد من المناطق من اشتباكات مسلحة وتفجيرات دامية واعمال عنف تذهب ضحيتها المئات من الابرياء وغيرهم، وفي حالات كثيرة تكون للعنف الجاري صبغة طائفية خطيرة تهدد



اعود واكرّر لا يغيّر الله ما يقوم . حتى يغيّروا  
ما بأنفسهم، ان كنتم تريدون ان تتغيّر  
احوالكم نحو الأفضل فإنّ الخطوة الاولى  
والأساسية في هذا السبيل هي المشاركة  
الواعية في الانتخابات النيابية ، تحمّلوا  
المسؤولية وتوكّلوا على الله واستعينوا به  
ليُسدّد خطاكم فانه وليّ السداد.

حاولوا ان تتعرفوا عليه بأنفسكم وان لم يتيسر فاستعينوا  
بأهل العقل والحكمة والتجربة للتعرف عليه، لا تهتموا كثيراً  
بالانتخابات العشائرية والمناطقية والفئوية ونحوها، اهتموا  
بالشروط الاساسية التي يجب توفرها في عضو مجلس النواب ، ان  
يكون كفوءاً لهذه المهمة، ان يكون نزيهاً لا يضعف امام الاغراءات  
المادية، ان يكون شجاعاً لا يجبن في الدفاع عن المصالح العليا  
للشعب العراقي.

أيها الاحبة :

اعود واكرّر لا يغيّر الله ما يقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم، ان  
كنتم تريدون ان تتغيّر احوالكم نحو الأفضل فإنّ الخطوة الاولى  
والأساسية في هذا السبيل هي المشاركة الواعية في الانتخابات  
النيابية ، تحمّلوا المسؤولية وتوكّلوا على الله واستعينوا به ليُسدّد  
خطاكم فانه وليّ السداد.

فإنه يفترض بالمواطنين ان يشاركوا في الانتخابات مشاركة واعية  
تُبنى على حسن الاختيار، فلا يكفي أصل المشاركة بل من المهم ان  
يتم اختيار الصالح الكفوء الحريص على المصالح العليا للشعب  
العراقي الحريص على قيمه النبيلة واستقراره وأمنه ورفاه ابنائه،  
الذي يفكر في مصلحة الشعب ومستعد للتضحية في سبيلها لا  
الذي يفكر في مصلحة نفسه وجماعته وكيف يستثمر كرسي النيابة  
او الوزارة في سبيل الاستحواذ على المزيد من المزايا والمخصّصات  
المالية والمقاوالات التجارية والحقوق التقاعدية غير المنطقية وما الى  
ذلك مما يعرفه الجميع.

ايها المواطنون

لا تعرّضكم الوعود البرّاقة والخطب الرنانة والإعلانات الكبيرة  
التي تملأ الشوارع والساحات ولا القليل من المساعدات  
والخدمات التي يسعى البعض في تقديمها قبيل الانتخابات،  
ابحثوا عن ماضي المرشح وحقّقوا من نزاهته وكفاءته وحرصه  
على العراق والعراقيين قبل ان تصوتوا له، واذا كان نائباً في مجلس  
النواب او عضواً في الحكومة او في مجلس المحافظة او مسؤولاً في  
أيّ موقعٍ رسميٍّ آخر فتحقّقوا ان كان قد عمل بواجباته الوظيفية  
بتفانٍ واخلاصٍ ولم يبحث عن مصالح شخصية وما مائلها قبل  
ان تمنحوا اصواتكم له ، دعوا الوجوه التي لم تجلب الخير لهذا البلد  
واستبدلوها بأشخاص آخرين تتحقّقون من كفاءتهم وصلاحتهم  
وحرقة قلوبهم على هذا الشعب المظلوم.

هناك فرصة معقولة الى موعد الانتخابات يمكنكم خلالها ان  
تصلوا الى المرشح الصالح الكفوء.

في حين بين السيد احمد الصايي بخطبة الجمعة بتاريخ ٢٥ / جمادي  
الآخرة / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠١٤ م حول الانتخابات ما يلي:  
سأتحدث حول الانتخابات المقبلة في الايام القليلة القادمة..  
امامنا ايام قليلة الى موعد انتخابات مجلس النواب وقد مرّ  
في خطب الاسابيع الماضية توضيح موقف المرجعية الدينية  
العليا بشأن هذه الانتخابات، وبالرغم من ذلك كله لا تنقطع  
تساؤلات المواطنين عن موقفها في ظل شائعات ودعايات  
متضادة في الساحة وللتأكيد على ما ذكرناه سابقاً نذكر الان عدة  
نقاط:

#### النقطة الاولى:

ان المشاركة في الانتخابات امر بالغ الاهمية لأن من خلالها يجدد  
مستقبل البلد مستقبلاً نحن بل ومستقبل اولادنا واحفادنا ومن  
لا يشارك فإنما يمنح الآخرين فرصة ان يقرروا مستقبله بدلا  
عنه وهذا خطأ فادح فشاركوا في الانتخابات رجالاً ونساءً  
شيباً وشباناً وعلى الاباء ان لا يمنعوا اولادهم من المشاركة  
وعلى الازواج ان لا يمنعوا نساءهم عنها فلجميع حق المشاركة  
وحرية الاختيار.

#### النقطة الثانية:

ان بلدنا العراق يعيش ظروفاً صعبة ويواجه تحديات كبيرة ولا  
سيما في الملف الامني والملف الخدمي وملف مكافحة الفساد...  
والانتخابات فرصة عظيمة للتغيير نحو الأفضل فعلى الجميع  
ان يستغلوا هذه الفرصة بالصورة الصحيحة من خلال اختيار  
قائمة صالحة تمتلك رؤية متكاملة لإدارة البلد خلال السنوات  
الاربع الآتية وانتخاب مرشحين يتصفون بالكفاءة والنزاهة  
والاخلاص والحرص على مصلحة العراق والعراقيين دون من  
يحرصون على ملذاتهم ومصالحهم الشخصية من الامتيازات  
المالية وغيرها.

#### النقطة الثالثة:

ليس للمرجعية الدينية العليا موقف معلن وآخر يتم الايجاء به  
لبعض الناس.. موقفها واحد واضح لا لبس فيه فهي لا تحدد  
للمواطنين من ينتخبون، هي تريد منهم ان يتحملوا بأنفسهم  
هذه المسؤولية، هي لا تقول لهم انتخبوا هذا ولا تنتخبوا ذاك  
هي لا تفعل ذلك.. ليس لأنها تساوي بين الصالح وغيره

المرجعية الدينية العليا لا تحدد  
للمواطنين من ينتخبون، هي تريد  
منهم ان يتحملوا بأنفسهم هذه  
المسؤولية، ليس لأنها تساوي  
بين الصالح وغيره ولا تتصل من  
مسؤوليتها الشرعية بل لأنها  
ترى ان مصلحة العراقيين حاضراً  
ومستقبلاً انما هي في ان يختاروا  
من يمثلهم في مجلس النواب  
استناداً الى قناعاتهم الشخصية لا  
اتكالا على قناعاتها..

ولا تتصل من مسؤوليتها الشرعية بل لأنها ترى ان مصلحة  
العراقيين حاضراً ومستقبلاً انما هي في ان يختاروا من يمثلهم  
في مجلس النواب استناداً الى قناعاتهم الشخصية لا اتكالا على  
قناعاتها..

وربما ايها الاخوة كما برزت هذه الاسئلة وربما يقول البعض انه  
يصعب عليهم ان يكونوا قناعة بأي من المرشحين والقوائم،  
ونقول لهؤلاء الأحبة الأعزة (نعم) المهمة ليست سهلة ولكن  
لا بد من السعي لأدائها بالصورة الممكنة.

اخواني الأعزاء هذا تمام ما عندنا ونحن نقرب من الانتخابات  
خطوة بعد خطوة..

نسأل الله تعالى ان يجمي جميع الاخوة الناخبين وفي عين الوقت  
نشدد بضرورة ان يكون للأجهزة الامنية موقف حاضر في حماية  
المراكز الانتخابية..

هذا جملة ما نقول وبيننا وبين الانتخابات ان شاء الله تعالى ايام  
قليلة.. نسأل الله سبحانه وتعالى العلي القدير ان يجعل هذه  
الانتخابات مفتاح خير وبركة للعراقيين جميعاً انه سميع مجيب  
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين..



# فَتَاوَى

سَمَلَحَةُ جَعِ الدِّينِ أَيُّرَافِ اللّهِ العَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ عَلِيِّ

## الماء المطلق ٢-٢-٣

والثاني: وهو ما له مادّة على قسمين:

كان قليلاً، والطرف الآخر حكمه حكم الراكد إن تغيّر تمام قطر ذلك البعض، وإلا فالمتنجّس هو المقدار المتغيّر فقط.

مسألة ٤١: إذا شكّ في ماء جارٍ أنّ له مادّة طبيعيّة أم لا وكان قليلاً، يحكم بنجاسته بالملاقاة ما لم يكن مسبوفاً بوجودها.

مسألة ٤٢: ماء المطر معتصم لا ينجس بمجرد ملاقاة النجس إذا نزل عليه ما لم يتغيّر أحد أوصافه الثلاثة على النهج المتقدّم، وكذا لو نزل أولاً على ما يعدّ ممراً له عرفاً -

ولو لأجل الشدّة والتتابع - كورق الشجر ونحوه، وأمّا إذا نزل على ما لا يعدّ ممراً فاستقرّ عليه أو نزا منه ثمّ وقع على النجس كان محكوماً بالنجاسة.

مسألة ٤٣: إذا اجتمع ماء المطر في مكان وكان قليلاً فإن كان يتقاطر عليه المطر، فهو معتصم كالكثير، وإن انقطع عنه التقاطر كان بحكم القليل.

مسألة ٤٤: الماء المتنجّس إذا امتزج معه ماء المطر بمقدار معتدّ به - لا مثل القطرة أو القطرات - طهر، وكذا ظرفه إذا لم يكن من الأواني وإلا فلا يطهر إلا بالغسل ثلاثاً على الأحوط لزوماً.

مسألة ٤٥: يعتبر في جريان حكم ماء المطر أن يصدق عرفاً أنّ النازل من السماء (ماء مطر) وإن كان الواقع على المتنجّس قطرات منه، وأمّا إذا كان مجموع ما نزل من السماء قطرات قليلة فلا يشمل حكم ماء المطر.

مسألة ٣٨: يعتبر في صدق عنوان (الجارى) وجود مادّة طبيعيّة له، والجريان ولو بعلاج، والدوام ولو في الجملة كبعض فصول السنة، ولا يعتبر فيه اتّصاله بالمادّة بل الاستمداد الفعليّ منها، ولا ينافيه الانفصال الطبيعيّ كما لو كانت المادّة من فوق ترشّح وتتقاطر، فإنّه يكفي ذلك في عاصميّته.

مسألة ٣٩: ليس الراكد المتّصل بالجارى في حكم الجارى في عدم تنجّسه بملاقاة النجس والمتنجّس، فالخوض المتّصل بالنهر بساقية ينجس بالملاقاة إذا كان المجموع أقلّ من الكرّ، وكذا أطراف النهر فيما لا يعدّ جزءاً منه عرفاً.

مسألة ٤٠: إذا تغيّر بعض الماء الجارى دون بعضه الآخر فالطرف السابق على موضع التغيّر لا ينجس بالملاقاة وإن

١. ما تكون مادّته طبيعيّة، وهذا إن صدق عليه ماء البئر أو الماء الجارى لم ينجس بملاقاة النجاسة وإن كان أقلّ من الكرّ، إلا إذا تغيّر على النهج الذي سبق بيانه، من غير فرق في الماء الجارى بين ماء الأنهار والعيون، وإن لم يصدق عليه أحد العنوانين - كالراكد النابع على وجه الأرض - تنجّس بملاقاة النجاسة إذا كان قليلاً ما لم يجرّ ولو بعلاج بحيث يصدق عليه الماء الجارى.

٢. ما لا تكون مادّته طبيعيّة كماء الحماّم، وسيأتي بيان حكمه في المسألة (٥١).

مسألة ٣٨: يعتبر في صدق عنوان (الجارى) وجود مادّة طبيعيّة له، والجريان ولو بعلاج، والدوام ولو في الجملة كبعض فصول السنة، ولا يعتبر فيه اتّصاله بالمادّة بل الاستمداد الفعليّ منها، ولا ينافيه الانفصال الطبيعيّ كما لو كانت المادّة من فوق ترشّح وتتقاطر، فإنّه يكفي ذلك في عاصميّته.

مسألة ٣٩: ليس الراكد المتّصل بالجارى في حكم الجارى في عدم تنجّسه بملاقاة النجس والمتنجّس، فالخوض المتّصل بالنهر بساقية ينجس بالملاقاة إذا كان المجموع أقلّ من الكرّ، وكذا أطراف النهر فيما لا يعدّ جزءاً منه عرفاً.

مسألة ٤٠: إذا تغيّر بعض الماء الجارى دون بعضه الآخر فالطرف السابق على موضع التغيّر لا ينجس بالملاقاة وإن



بمشاركة (120) بحثاً من داخل العراق وخارجه..

## إقامة المؤتمر العلمي الدولي لزيارة الأربعين المباركة

تقرير: فلاح حسن - تصوير: حسنين الشرشاحي

بمشاركة وحضور شخصيات أكاديمية عراقية وباحثين عرب وأجانب، وللسنة الخامسة على التوالي وتحت شعار "الزيارة الأربعينية جسد الحياة وقلبه الاسرة وعقله الشباب"، أقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، مؤتمره العلمي الدولي الخاص بزيارة الاربعين المباركة بالتعاون مع كلية الصفوة الجامعة والمجلس الاكاديمي العلمي لزيارة الاربعين المليونية، بهدف حث الشباب على مقاومة الغزو الفكري والثقافي المنحرف ومواجهته.

## المؤتمر اقيم في دورته الخامسة بدعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعاون السفارة الفرنسية والملاحقية الثقافية لدعوة الباحثين الفرنسيين للكتابة



عبد الامير عزيز القريشي

وأضاف القريشي: «وكان (٣٥) بحثاً منها لباحثين من دول اجنبية في مقدمتها: (فرنساً المانيا، سويسرا) ودول عربية: (تونساً مصرأ لبناناً السعودية) فضلاً عن باحثين من مختلف الجامعات العراقية كما حرصت ادارة المركز وبدعم مباشر من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة على ان تشكل مجلسا اكاديميا يضم (١٤) جامعة خاصة لهذا المؤتمر قد حظي بدعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعاون من قبل السفارة الفرنسية والملاحقية الثقافية في استنهاض الباحثين الفرنسيين في الكتابة عن هذا الموضوع الهام وبشكل ميداني

وعن أهداف المؤتمر تحدث الاستاذ عبد الامير عزيز القريشي مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث: «ان المؤتمر اقيم بدورته الخامسة واستهدف شريحة الشباب بعد ان وجدت اللجنة العلمية ضرورة له كون هذه الشريحة المهمة تتعرض لغزو فكري وثقافي ممنهجاً ما دعاها الى ان تقوم بإعداد موضوعات وبحوث لمواجهة ذلك الفكرأ ولأن نهضة الامام الحسين (عليه السلام) هي ثراء معرفي لكل فضيلة ومجمع للمكارم والاخلاق والسجايا الحميدة الفاضلة، لذا جاءت رداً على تلك الانحرافات الفكرية الخاطئة من خلال البحوث المشاركة التي بلغت (١٢٠) بحثاً تم قبول (٨٠) منها».



في سياق متصل تحدث الاستاذ الدكتور رياض الجميلي رئيس الهيئة الاستشارية في مركز كربلاء للدراسات والبحوث وعضو اللجنة العلمية للمؤتمر: «زيارة الاربعين لم تتل ما يناسبها من البحث والتمحيص ومن الكتابات، حيث أخذنا على عاتقنا دراسة ابعادها المختلفة، لاسيما انها تحمل ابعادا حضارية وثقافية واجتماعية واقتصادية وفكرية دولية وتسلط الضوء على فئة الشباب ودورهم في المشاركة لهذه الزيارة الكبيرة جاء لأننا نعتقد ان الشباب لهم دور فاعل فيها وتمثل لهم الخيمة والغطاء الحامي على المستوى الفكري والثقافي في ظل تزايد الهجمات الثقافية والاعلام المضاد». وأضاف الجميلي: «اشتملت عناوين البحوث على سبعة محاور: (الاسرة ودورها في زيارة

عن طريق الدراسات الميدانية إضافة الى دعم قنصلية الجمهورية الاسلامية الايرانية في كربلاء التي هي الاخرى ساهمت بشكل كبير في استنهاض الباحثين الايرانيين وكذلك كلية الصفوة الجامعة ومعهد الشرق الأدنى الفرنسي ومنظمة قرطبة السويسرية». تسجيل زيارة الاربعين على لائحة التراث في اليونسكو مشيراً بالقول: «انا وبفضل الله سبحانه وتعالى نجحنا في تسجيل الزيارة على لائحة التراث غير المادي في اليونسكو ونحن طموحنا ان نصل بزيارة الاربعين وأعلامها الى ابعد نقطة والتعريف بنهضة الامام الحسين (عليه السلام) ليتعرف العالم على كيفية وماهية هذه النهضة المباركة».



الدكتور رياض الجميلي



إلياس حليم الهاشمي

والسماء والخالق والمخلوقين. فيما تحدث إلياس حليم الهاشمي باحث وشاعر وكاتب من لبنان: «هذه المرة الأولى التي آتي فيها الى العراق وشرف كبير لي ان اتبرك بزيارة سيد الشهداء الامام الحسين وابه علي بن ابي طالب (عليهم السلام) جد الهاشميين واشكر الله على هذه الزيارة، كذلك لمشاركتي في هذا المؤتمر الذي يتطلع الى الشباب والعائلة ويهدف الى تربية الاجيال على منهج الامام الحسين (عليه السلام) وحبه لان الاسلام هو السلام والامام الحسين (عليه السلام) مدرسة الفكر والمنهج والاخلاق والانسانية وهو اكبر جامعة واقدس المعلمين وثورة تعلمنا منها كيف نحافظ على كرامتنا».

الاربعين والشباب ودورهم في زيارة الاربعين والمرأة ودورها في زيارة الاربعين وهكذا بقية المحاور الاخرى التي تصب مجملها في بحث دور الشباب وهذه الفئة المثقفة والواعية في هذه الزيارة». من جهته تحدث الباحث الدكتور احمد راسم النفيس قائلاً: «القيت بحثاً بعنوان (ميقات التمام وتمام الميقات)، المواقيت الاربعينية لماذا الاربعينية؟ لماذا الرقم ٤٠؟ ما دلالاته؟ هل الامر مرتبط بمصادفة ام انه مرتبط بمواقيت وتمام وعملية انضاج ونضج وتحول، ربط بين السماء والارض الى آخر هذه المعاني التي ينبغي علينا ان نهتم ونعنتي بها وان الحدث المرتبط بأربعينية الامام الحسين (عليه السلام) حدث يتعلق بالعلاقة بين الارض





بعد اطلاعه على الحالات المرضية وتعدديتها  
في مستشفى وارث الدولية..

## رئيس ديوان الوقف الشيعي يدعو مجلس النواب الى رصد مبالغ كبيرة وتضمينها الموازنة القادمة

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: قاسم العميدي

لم تتوان العتبات المقدسة في العراق عن تقديم مختلف الخدمات للمواطنين العراقيين في كل وقت، فكما هي مراكز عبادية وتزيد من ارتباط العبد بربه فهي مراكز اشعاع في مختلف المجالات، ومن هنا عمل ديوان الوقف الشيعي في العراق على دعم مشاريع العتبات المقدسة بكافة الصعد، ومنها العتبة الحسينية المقدسة لاسيما في قطاع الصحة الداعم لوزارة الصحة العراقية، وبهدف الاطلاع على المشاريع الريادية للعتبة الحسينية جاءت زيارة الدكتور حيدر حسن الشمري رئيس ديوان الوقف الشيعي الى مؤسسة وارث الدولية لعلاج اللورام ورافقه في الجولة الدكتور ستار الساعدي رئيس هيئة الصحة في العتبة الحسينية المقدسة، واطلع الشمري على المصابين بالأورام في المستشفى الذين وفدوا طلبا للعلاج من المحافظات العراقية.



الحسينية العمل لخدمة الانسانية،  
وتحدث قائلاً: «هذا عامل اضافي يدعو  
الجهات المعنية في الوزارات المختصة وأحدد  
منها وزارة المالية والتخطيط في دعم هذا المستشفى ومن  
بعد ذلك مجلس النواب العراقي واللجان المعنية في رصد هذه  
المبالغ وتضمينها الموازنة العامة لدعم المستشفى ومثيلاتها، مع  
تضمين هذه المبالغ بأن تكون اموالا ثابتة في الموازنة تجدد سنوياً  
لإدامة العمل».

وتقدم الشمري بالشكر والتقدير للأمانة العامة للعتبة الحسينية  
المقدسة ومتوليها الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي  
(دام عزه) كما شكر الأمانة العامة للعتبة العباسية ومتوليها  
الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه) على دعمهما المتواصل  
وجهدهما الطبي والصحي الذي يصب في علاج وانقاذ حياة  
المرضى».

والجدير بالذكر ان مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام هي من  
المشاريع الصحية الاولى ليس في العراق وانما في الشرق الاوسط  
من حيث التقنيات العلاجية الحديثة المستخدمة في علاج مرضى  
السرطان.

وجهزت بأحدث الاجهزة الطبية وفق اخر ما توصلت اليه  
تكنولوجيا الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة ومن ارقى المناشى  
العالمية في هذا المجال، وسعت الامانة العامة للعتبة الحسينية  
المقدسة وباشراف مباشر من ساحة المتولي الشرعي (دام عزه) لها  
الى انجاز المشروع وبالفعل تحقق الحلم واصبح حقيقة من خلال  
قيام قسم المشاريع الاستراتيجية وهو احد اقسام العتبة الحسينية  
المقدسة بالاشراف والمتابعة على انجاز هذا الصرح العظيم.

وخلال جولته اطلع الدكتور حيدر حسن الشمري على الخدمات  
المقدمة والاجهزة الطبية المتطورة قياساً بما موجود في البلد من  
مؤسسات تعمل في نفس هذه الخدمة، وأكد أن حجم المستشفى  
وسعتها الاستيعابية وما تقدمه من خدمات مع حداثة الاجهزة  
ومواصفاتها التي وفرتها العتبة الحسينية المقدسة حقيقة تُبشر  
بالخير الوفير، فهكذا مستشفيات مُكلفة وتحتاج الى كلف تشغيلية  
لإدامة عملها، وهي من المشاريع الكبرى التي تستحق الاهتمام  
وإدامة العمل فيها هو الأهم.

وتابع الشمري «نحن اليوم ممكن ان نقطع اشواطاً في هذا  
المشفى ونعالج الكثير من المرضى ولكن مع عدم توفير الاموال  
لتشغيل هذا المشفى ستتوقف المستشفى الى حد معين، لذا يجتم  
علينا الواجب توفير المبالغ التشغيلية لهذه المستشفى لتستمر في  
عملها، وبجودة ونوعية الخدمات المقدمة، ومن الواجب دعم  
هذا المشفى».

ونوه الشمري عن استقبال المستشفى للمرضى من كل محافظات  
العراق ومن مختلف العروق والقوميات والطوائف فشعار العتبة

بحضور باحثين وأساتذة الآثار والتراث..

## العتبة الحسينية تعقد اجتماعاً لتوثيق اعتداءات (داعش) على المواقع الأثرية

الأحرار: نمير شاكر- تصوير: محمد القرعاوي

برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) شهد مجمع سيد الشهداء وسط مدينة كربلاء اجتماعاً موسعاً لتوثيق المباني والمواقع الأثرية التي دمرتها القاعدة الإرهابية (داعش) في عموم المحافظات العراقية خلال غزوها التكفيرية، وذلك من أجل توثيقها للأجيال القادمة واعتمادها كوثيقة عمل للباحثين وأساتذة الاختصاص بالتراث والآثار محليا وعربيا وعالميا.



الشيخ علي الكرعاوي

توثيق الجانب النفسي حيث وصلت إلى مراحل متقدمة. مؤكداً إن هذه الموسوعة سوف تقوم بتغطية كل الجرائم التي ارتكبتها قاعدة (داعش) التكفيرية في عموم العراق». وتابع الكرعاوي: هناك العديد من الامور المرتبطة بالآثار والتراث ومهمة الفريق هي توثيق عمل الجرائم التي ارتكبت بحق المعالم التاريخية والآثار وسوف نقوم بكتابة وتدوين كل المعالم والاضرار التي لحقت بها واسباب قيام (داعش) بتدمير هذه المعالم قد تكون بسبب عقائدي او فكري او اسباب مرتبطة بجذور تاريخية وسوف يستمر عمل هذه الموسوعة في توثيق الاعمال التي ارتكبتها قاعدة (داعش) الإرهابية، موضحاً، ان الهدف من إقامة الموسوعة

وقال الشيخ (علي الكرعاوي) رئيس اللجنة التحضيرية لموسوعة جرائم قاعدة (داعش) الإرهابية: «دعت لجنة (موسوعة توثيق جرائم قاعدة -داعش- الإرهابية) الى اجتماع موسع لفريق العمل الأثري لمحور الآثار والتراث التي أعدته اللجنة التي أخذت على عاتقها ان تتناول عدة محاور منها: المحور الخبري والمحور الأثري والمحور النفسي والفكري ومحور توثيق المعتمدة على الشهود العيان، مشيراً إلى أن اللجنة وضعت تحضيراتها لإعداد هذا الموسوعة منذ أكثر من عام، وبدأت عملها من محافظة الموصل وقد أكملت ما يقارب اكثر من (٩٠٪) من محافظة الموصل كتوثيق من الجانب الخبري والآثري، منوهاً إلى ان اللجنة حالياً بصدد



علي عبيد شلغم

ما تسجله العتبة المقدسة برعاية متوليها الشرعي من اهتمام ودعم لهذه الموسوعة الفريدة من نوعها سيشكل اهتماما وطنيا في حفظ التراث والآثار والإشارة إلى من سعى لتدميره هي نقطة ضوء تحسب لرجال العتبة الأوفياء..



أوحقة تاريخية من تاريخ العراق، وذلك من أجل إيصال صور هذا الدمار اللا إنساني للأجيال القادمة وللعالم أجمع».

وأشار، إلى أن «العتبة الحسينية المقدسة لديها اهتمام كبير بتوثيق المواقع الأثرية والمباني التراثية في المناطق التي تضررت من قبل هذه القاعدة الإرهابية، منوها إلى أن ما تسجله العتبة المقدسة برعاية متوليها الشرعي من اهتمام ودعم لهذه الموسوعة الفريدة من نوعها سيشكل اهتماما وطنيا في حفظ التراث والآثار والإشارة إلى من سعى لتدميره هي نقطة ضوء تحسب لرجال العتبة الأوفياء».

والجدير بالذكر أن العتبة الحسينية المقدسة عقدت أول مؤتمر لتوثيق اعتداءات (داعش) على الآثار العراقية سنة ٢٠١٧ وبحضور المتولي الشرعي وأساتذة واكاديميين واختصاص في الآثار والتراث.

هو التوثيق لما قام به الإرهاب من تدمير لتطلع عليه الأجيال القادمة ويكون وثيقة ومصدر عمل للباحثين عما ارتكبه هذه القاعدة الإرهابية».

وأشار القرعاوي، إلى «أن الاجتماع أخذ أبعادا ومحاور متعددة بالتعاون مع فرق متعددة للموسوعة بعضهم من جامعة الموصل وتكريت والقادسية وسامراء والكوفة وبغداد ومدينة كربلاء المقدسة، وتابع حديثه أن اللجنة وضع اليات عملها بحرفية عالية وانتقاء اختصاصا بالعمل في جميع المحاور بعد هيئة اللجنة قبل خمسة اشهر كل المستلزمات المطلوبة، وما زال العمل مستمرا، والموسوعة سترى النور قريبا».

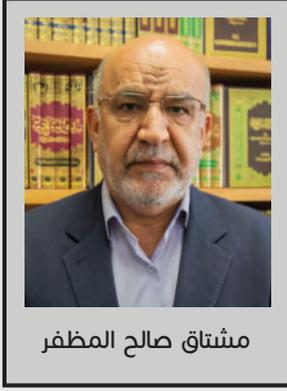
**من جهته أكد الأستاذ (علي عبيد شلغم) مدير الهيئة العامة للآثار والتراث: «لابد من توثيق هذه الجرائم التي ارتكبتها قاعة (داعش) الإرهابية لأنها تمثل تراثا حضاريا وإنساني**

أكثر من (500 ألف) مخطوطة ورقية وإلكترونية  
وما يزيد على (133) إصداراً مطبوعاً..

## مَجْمَعٌ مَتَخَصُّ بِتَحْقِيقِ تَرَاثِ أَهْلِ الْبَيْتِ «الاحرار» تَوَاكَبَ أَخْبَارُهُ مِنْذُ تَأْسِيسِهِ

تقرير: قاسم عبد الهادي، تصوير: صلاح السباح

جهود مكثفة وكبيرة يبذلها مجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة بحث في الكنوز العلمية واخراجها بحلة جديدة.. ويُعَدُّ المَجْمَعُ مركزاً مهماً من مراكز تحقيق التراث، إذ يمتاز بعدة ميزات تهتمّ المحقق والتحقيق، فهو يزود المحققين بما يحتاجونه من نفايس المخطوطات وبما يعينهم على تذليل الصعاب في ذلك السبيل، كما يلمّ شملهم ويستقبل نتاجاتهم، اضافة الى فتح باب العمل المشترك مع المؤسسات العلمية والمحققين، وقد استقطب المَجْمَعُ الكثير من المحققين الحوزويين والاكاديميين في داخل العراق وخارجه، ونتجت عن ذلك مجموعة كبيرة من الكتب المحققة حول تراث اهل البيت (عليهم السلام)، وكانت كل هذه الانجازات بفضل رعاية وتوجيهات المتولي الشرعي سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) واهتمامه الكبير باحياء تراث اهل البيت (عليهم السلام).



مشتاق صالح المظفر

المكتبة الإسلامية بعيون المصادر، ويسعى الى تسليط الضوء بشكل مكثف على المنهج الحسيني وما ألف حول كربلاء أو الف في كربلاء من العلماء على مرّ القرون، كما تحرص إدارة المجمع على التعاون بين المؤسسات التحقيقية والمحققين الفضلاء، وعلى تلاقح الأفكار وانتهاج منهجية متوازنة في مسار التحقيق.

### نشاطات المجمع

تحرص إدارة المجمع على إقامة الدورات التحقيقية لتثقيف المحققين وزيادة الرصيد العلمي، وقد أقام المجمع الى الآن خمس دورات تحقيقية كان من ثمارها بروز ثلة من المحققين في شتى المجالات.

كذلك عقد المؤتمرات التخصصية في مجال التحقيق، ومن ذلك (مؤتمر تحقيق التراث الخطي) الذي يعقد في كل عام بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، إضافة

للمجمع (١٣٣) اصدارا مطبوعا و(٣٩) عنوانا جاهزا للطباعة و(٨٣) نسخة خطية تم إعطاؤها الى المحققين في شتى العناوين.. في الوقت الذي كشفت فيه ادارة المجمع لمجلة (الاحرار) عن جمعه لأكثر من (٥٠٠ الف) مخطوطة ورقية والكترونية לנוادر الكتب والمؤلفات، ولمعرفة المزيد عن المجمع التقينا بمديره الاستاذ (مشتاق صالح المظفر) الذي أوضح ما يأتي.

### تأسيس المجمع

يقع المجمع في بناية مجمع ام البنين (عليها السلام) الاداري في محافظة كربلاء ويحتوي على خمس وحدات عاملة وفق مهامها.. ونظراً للأعداد الهائلة من نسخ تراثنا الخطي الذي مرت عليه قرون متتالية وهو في خزانات الحفظ، نمرُّ نحن الآن بهذه الفترة الذهبية، فمن هذا المنطلق أكد علينا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في تحقيق الكثير من هذه النسخ لأجل توعية المجتمع ثقافياً وتعريفهم بتراث علمائنا الأعلام، فانبثقت لدينا فكرة تأسيس هذا المجمع لأجل التوسع في تحقيق التراث، وذلك في ١٨/٦/٢٠١٤م، واخذ المجمع مجاله العلمي والعالمي في الأوساط العلمية، وقد جمع شمل المحققين واصبحت اصداراته تزداد يوماً بعد يوم.

### أهداف المجمع

يهدف الى إخراج أبحاث الأفكار ونوادير الكتب المحققة الى عالم النور، لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) ورَفْد





أما المؤتمر الثالث فكان في عام ٢٠١٧: حُصص لإحياء ذكرى عالم من علماء الحلة سكن أواخر عمره في كربلاء ونشطت بوجوده الحوزة العلمية وتوفي ودفن في منزله وبستانه، فأصبح منزله حوزة من حوزات كربلاء يرتادها طلبة العلوم الإسلامية، وهو العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١هـ، وعُقد هذا المؤتمر لأجل تحقيق جميع ما ألفه الشيخ ابن فهد، وتمّ جمع النسخ الخطية وتوزيعها على المحققين فأصبحت الموسوعة في أربعة عشر جزءاً وثلاثة أجزاء في البحوث والمقالات، واستمر المؤتمر ثلاثة أيام، ثم وزعت الدروع والهدايا في اليوم الأخير.

وأقام المجمع المؤتمر الرابع في عام ٢٠١٧ الخاص بتحقيق المخطوطات وإحياء تراث البصرة المخطوط: بدعوة من كلية الآداب في جامعة البصرة حول مشاركة المجمع في إقامة مؤتمر حول تحقيق المخطوطات وإحياء تراث البصرة المخطوط، فتمت المشاركة في قاعة الكلية ليوم واحد وكان لحضور شخصيات أكاديمية عريقة جلّهم درسوا في هذه الكلية وتوزّعوا بعدها في محافظات العراق، وقد عرضنا إصدارات المجمع من خلاله ونالت إعجاب الكثير، وفي ختام المؤتمر وزعت الدروع والهدايا.

الى تبادل الزيارات مع المراكز العلمية لتطوير العمل الثقافي المشترك، والتواصل مع المحققين والجامعات الأكاديمية والمؤسسات لتبادل الأفكار والخبرات التحقيقية والمنهجية وخصوصاً في مجال المخطوطات.

### المؤتمرات

أقام المجمع مؤتمرات كثيرة كان اخرها مؤتمر ابي طالب (عليه السلام) أما ما سبقه من مؤتمرات فمنها: المؤتمر الأول الذي عقد في عام ٢٠١٤، وكان أول مؤتمر عقده المجمع وقت كان تابعاً الى قسم الشؤون الفكرية وذلك في ١١/٤/٢٠١٤م، وجمع شمل المحققين لأول مرة في تاريخ العتبات المقدسة في العراق في صحن أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وقد كرم ساحة المتولي الشرعي المحققين بهدايا ثمينة تقديراً لهم لما قدّموه من جهد كبير في تحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام)، وتشجيعاً لما سيقدمونه مستقبلاً وكان المؤتمر يحمل شعار (تحقيق التراث الخطي).

ثاني مؤتمر عقد في عام ٢٠١٥ تحت شعار (تحقيق التراث الخطي): عُقد لجمع المحققين واستلام نتائجهم التحقيقية، وقد أبرم المجمع مع الكثير منهم عقوداً حول تحقيق بعض المخطوطات وعندما أكملوا عملهم أقمنا المؤتمر لتكريمهم، وما زلنا معهم متواصلين في تحقيق التراث.

## الندوات

كما اقام المجمع ندوات كثيرة جاء بعضها بطلب وتنسيق مع مؤسسات اكااديمية منها كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل حول اقامة ندوة تحت عنوان (تحقيق المخطوطات وأثره في نشر التراث الاسلامي) وأقيمت بتاريخ ٨ / ٤ / ٢٠١٨ م، ومن نتائج الندوة هو التفاهم مع بعض المحققين في الكلية حول تحقيق المخطوطات التي تخص علوم القرآن الكريم. كذلك ندوة أقامها المجمع في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف تحت عنوان: (أثر تحقيق المخطوط في الارتقاء الفكري للمجتمع) وقد حضرها جمع من الاساتذة والمشايخ الذين شاركوا في تحقيق المخطوطات، وكان من ضمن هذه الندوة رفع الستار عن ثمانية عشر عنواناً تم تحقيقها وطباعتها من قبل المجمع، وقد كرم الأمين العام للعبة الحسينية المقدسة محققي التراث بدروع تحفيزاً لهم لبذل الجهود وتحقيق المزيد من المخطوطات، كما رفعت الستارة عن اصدارات المجمع الجديدة ونالت إعجاب الكثير من الحاضرين. فيما اقام المجمع ايضاً ندوة في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف تحت عنوان (الدكتور حسين علي محفوظ نموذجا عراقياً في خدمة التراث) وقد حضرها جمع من

الاساتذة والمشايخ الذين شاركوا في تحقيق المخطوطات، وكان من ضمن هذه الندوة رفع الستار عن ثمانية عشر إصداراً تم تحقيقها وطباعتها من قبل المجمع، وقد كرم ساحة المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزه عدداً من الاساتذة والمحققين بالدروع تحفيزاً لهم لبذل الجهود في خدمة التراث، وقد رفعت الستارة عن اصدارات المجمع الجديدة ونالت إعجاب الكثير من الحاضرين. على صعيد متصل أقمنا ندوة علمية عن تحقيق المخطوطات بالتعاون مع كلية التربية في جامعة ميسان، وتم ايضاً عرض اصدارات المجمع في معرض كلية التربية.

## الدورات

من منطلق الوظائف الملقاة على عاتق المجمع هي إقامة الدورات لتعليم تحقيق المخطوطات وقد اقمنا خمس دورات دورتان في كربلاء وثلاث دورات في النجف الاشرف، وقد خصصنا دورة واحدة لطلبة العلوم في حوزة النجف الاشرف. ١- الدورة الاولى والثانية كانتا في بناية المجمع في شارع السدرة. ٢- الدورة الثالثة في النجف الاشرف في بناية مؤسسة آل البيت عليهم السلام في منطقة الحنانة.

٣- الدورة الرابعة في المدرسة الغروية في الصحن العلوي الشريف.

٤- الدورة الخامسة في مكتبة العلامة الاميني (مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام)).

### فروع المجمع

للمجمع فروع أولها مركز فاطمة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدسة، وقد أسس هذا المركز لأجل توسيع العمل التحقيقي والاستفادة من الكفاءات العلمية المتواجدة في جمهورية ايران الاسلامية من العراقيين وغيرهم.

وأوكل إليه مهام تتلخص في التخصص في تحقيق كتب الفقه والأصول لعلمائنا الأبرار والاعتماد على طلبة الحوزة العلمية في هذه المهمة، ومتابعة طباعة إصدارات المجمع، والتعريف بنشاطات العتبة والمجمع لدى الحوزات العلمية والعلماء ولدى الجامعات العلمية، كذلك توزيع إصدارات المجمع المخصصة للإهداء الى العلماء والمؤسسات الثقافية، ومتابعة المؤتمرات التي يقيمها المجمع في كل عام، ومتابعة تحقيق الكتب والبحوث مع المحققين والباحثين، إضافة الى دعوة الشخصيات العلمية الحوزوية والاكاديمية للحضور في مؤتمرات المجمع، ومتابعة شراء المصورت الخطية من المكتبات الخطية التي يحتاجها المجمع لأجل إعطائها

للمحققين.

من مراكز المجمع مركز الامام الرضا (عليه السلام) في مدينة مشهد المقدسة، والذي أسس لأجل توسيع العمل التحقيقي والاستفادة من الكفاءات العراقية المتواجدة في جمهورية ايران الاسلامية، وللمركز مهام تتلخص في تخصصه في العقائد والتاريخ والفقه والادب معتمداً على أصحاب الفضيلة وخبرات المحققين، والتعريف بنشاطات العتبة والمجمع لدى العلماء والمراكز الثقافية، وتوزيع إصدارات المجمع المخصصة للإهداء الى العلماء والمؤسسات الثقافية، ومتابعة شراء المصورت الخطية من المكتبات الخطية المتواجدة في مدينة مشهد المقدسة، ومتابعة بعض اعمال المؤتمرات التي يتبناها المجمع، كدعوة الشخصيات العلمية وغيرها.

### إصدارات عديدة

للمجمع عدة إصدارات نستعرض ثلاثة منها على النحو التالي:

١- الخصائص الحسنية، للمؤلف السيد مجتبي الموسوي الغيوري، سنة الوفاة: معاصر، وتمت طباعته عام ٢٠١٥م، الموضوع: سيرة، ويختص هذا الكتاب بدراسة حياة الامام الحسن بن علي (عليه السلام) وسيد شباب اهل الجنة، وذكر فضائله ومناقبه وعباداته وحلمه وعفوه وكرمه وما





جرى عليه من الظلم على ايدي المنافقين، وعوامل الصلح ودواعيه مع معاوية (لعنه الله) الى ان قتل مظلوماً محتسباً، ويشتمل على اربعة فصول وخاتمة تشتمل على استشهاد الامام (عليه السلام) ووصية الامام (عليه السلام) عند شهادته.

٢- ديوان الحافظ، للمؤلف رجب البرسي الحلي، سنة الوفاة: وهو من اعلام القرنين الثامن والتاسع الهجريين ، تحقيق الاستاذ حيدر عبد الرسول عوض، وتمت طباعة الكتاب عام ٢٠١٥م، الموضوع: شعر، ويتضمن هذا الكتاب قصائد شعرية للعالم الفقيه، والاديب المحدث الشاعر الشيخ البرسي (رضوان الله عليه) تبلغ ابياته (٦١٤) بيتاً في مدح وثناء اهل البيت (عليهم السلام) فيه مقدمة للكتاب حاوية على ترجمة للناظم وذكر لمؤلفاته واغراضه الشعرية مع ذكر البحور التي نظم فيها، وهو مرتب حسب الاحرف (أ. ب. ت) للقافية الشعرية، كما ذكر في اخر الديوان اشعاره التي قالها باللهجة العامية.

٣- المعقبون من ولد امير المؤمنين (عليه السلام)، للمؤلف ابي الحسين يحيى بن الحسن المدني العبيدي، سنة الوفاة: ٢٧٧ هـ، تحقيق فارس حسون كريم، سنة الطبع ٢٠١٥م، الموضوع: انساب، والكتاب يحتوي على ذرية امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) التي عاشت واعقت خلفاء بدءاً من ذرية الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) وختاماً

بالامام الكاظم (عليه السلام) ثم بعد ذلك بأعقاب اولاد الائمة (عليهم السلام) ثم يذكر من قتل منهم بكر بلاء ومن قتل منهم بالسم ويحتوي الكتاب على ١٤٢ صفحة.

### شهادة تاريخية

اشاد ساحة السيد محمد رضا السيستاني نجل المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى ساحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله» بالدور الكبير للقائمين على المجمع بشكل عام من خلال هذا الكتاب الذي اصدره في الثامن عشر من شهر شوال لعام ١٤٣٩ هـ، وجاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

(لا يسعني الا ان اشيد بالجهود الكبيرة التي يبذلها الاخوة الافاضل في (مجمع الامام الحسين «عليه السلام» العلمي لتحقيق تراث اهل البيت «عليهم السلام») في خدمة العلم ونشر الثقافة الدينية، سائلاً المولى العلي القدير ان يمنحهم مزيداً من التوفيق في هذا المضمار ويضاعف لهم الاجر والثواب).



مخطوطات قديمة لصاحب كتاب «مقتل الإمام الحسين»

## تبصر النور بجهود مركز إحياء التراث الديني والثقافي

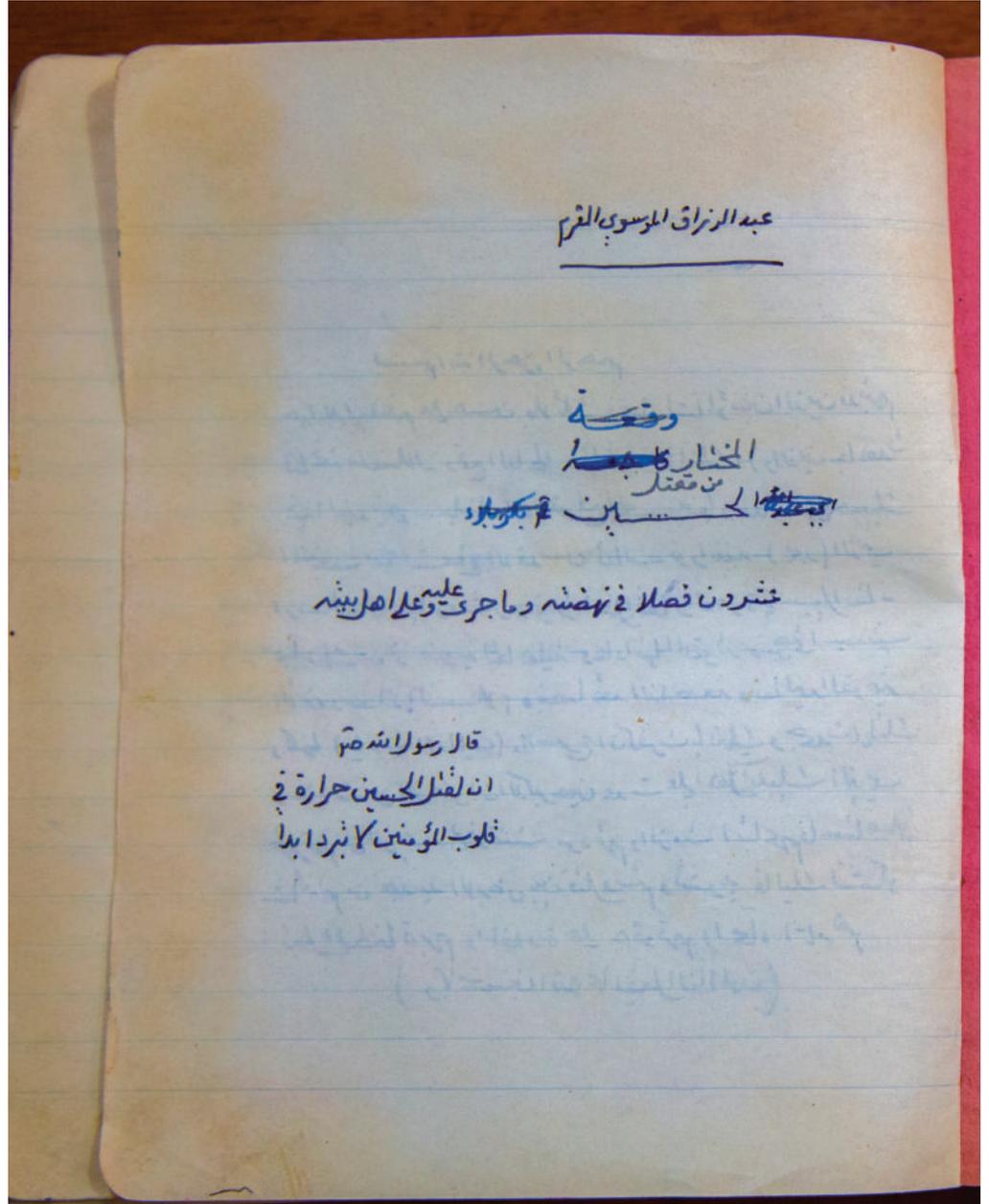
الأحرار / حسنين الزكروطي. تصوير / خضير فضالة

مثلما يجهد ويولع المنقّبون وعلماء الآثار في البحث عن الدرر والتحف النفيسة، فهناك مؤرخون ومحقّقون همّمهم وشغلهم الشاغل التنقيب في المخطوطات والاهتمام بها ومعاملتها على أنها كنز من الكنوز البشرية.

وفي العتبة الحسينية المقدسة، أصبح الشغل الشاغل لدى مركز إحياء التراث الثقافي والديني، هو الاهتمام بالمخطوطات الدينية والتراثية التي تركها لنا علماؤنا الأجلاء، وتعدّد مادة خام أولية للاشتغال عليها واكتشاف كنوزها.



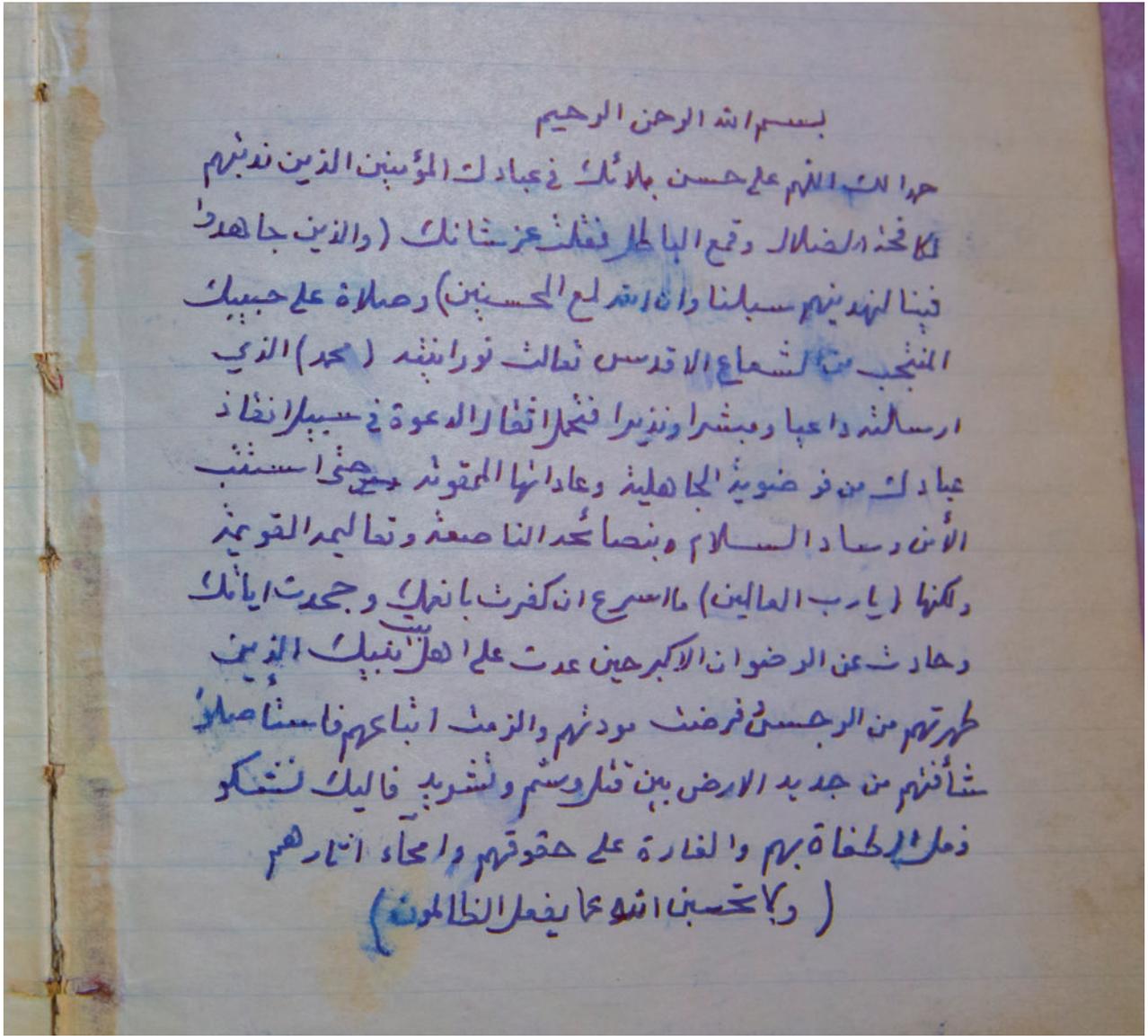
إحسان خضير عباس



«تكونت لدينا فكرة في أن نجتمع التراث المطبوع للسيّد عبد الرزاق المقرّم صاحب كتاب مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد تم بحمد الله بعد البحث عن الكتب المطبوعة للسيّد المقرّم في مكتبات العراق وايران، أن نجتمعها ضمن موسوعة تتكون من عشرة مجلدات بعنوان (موسوعة السيّد عبد الرزاق المقرّم المطبوعة)». وأضاف، «بعد التواصل مع نجل الفقيه السيد كاظم المقرّم من أجل جمع مطبوعات وآثار والده (رحمه الله) في موسوعة واحدة، جاءت الموافقة وتم طبع الموسوعة بشكل كامل».

وجاءت للمركز فكرة جمع مخطوطات السيد عبد الرزاق المقرّم، ضمن موسوعة سمّيت بـ (موسوعة السيد عبد الرزاق المقرّم المطبوعة)، بعد استحصال الموافقة من نجله. ويُعدّ السيد المقرّم أحد علماء النجف الأشرف البارزين، والذي عُرف بتشدده في محبة أهل البيت (عليهم السلام)، وإقامة مجالس التعزية التي كان يحضرها الكثير من الشخصيات الدينية وعلى رأسهم الإمام السيد أبو القاسم الخوئي (قدّس سره الشريف).

وفي هذا الصدد، تحدّث مدير مركز إحياء التراث الثقافي والديني بالعتبة المقدسة، إحسان خضير عباس قائلاً:



الذكرى السنوية الخمسين لوفاته التي توافقت لـ (١٧ محرم ١٩٤١)، وبالفعل تم إقامة المؤتمر تحت عنوان (السيد عبد الرزاق المكرم منهاجه وأثاره العلمية)، وقد تناول عدة محاور منها (السيرة الشخصية، منهجه في الكتابة، الفقهي، التاريخي، المحور الخاص باللغة)، وقد بلغت البحوث المشاركة في المؤتمر أكثر من (٥٢) بحثاً، جاء الاختيار والموافقة على (٣٨) منها، وقد شهد المؤتمر مشاركات دولية من سوريا وإيران ولبنان والبحرين إضافة الى البحوث المحلية من داخل الجامعات العراقية».

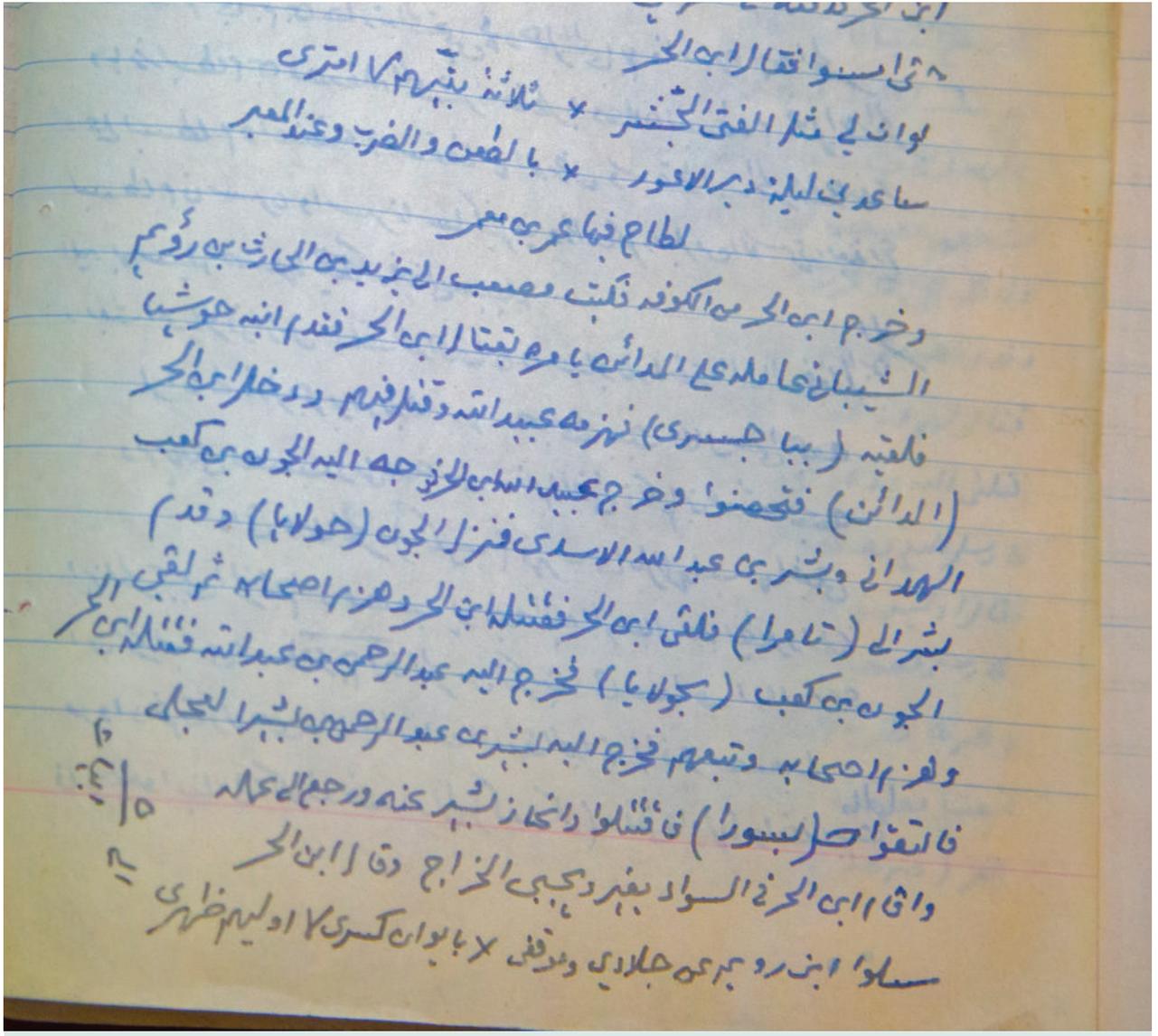
وبين عباس أنه «بعد انتهاء المؤتمر تم إزاحة الستار عن موسوعة السيد المكرم والتي بلغت مجلداتها (٣٧) مجلداً، وبعد طباعة المجلدات والاعلان عن الموسوعة بشكل كامل

ولفت عباس إلى أن «المركز أجرى زيارة لنجل السيد المكرم، وتبين بعد الحديث معه عن آثار والده (رضوان الله تعالى عليه) أن هناك مخطوطات أخرى له غير مطبوعة»، مضيفاً بأن «الفرحة غمرت قلوبنا بمجرد معرفتنا بذلك».

وتابع القول: إن «المركز تكفل بطباعة هذه المخطوطات وإخراجها إلى النور أمام القراء والباحثين والمهتمين بتراث السيد المكرم».

وأضاف، «تسلمنا من نجل السيد المكرم ما يقارب الـ ٣٦ مخطوطة) بعنوانين مختلفة، وهي تظهر لأول مرة وعكفنا على الاهتمام بها وطباعتها».

وتابع حديثه، «بعد جمع المخطوطات تكوّنت لدى المركز فكرة إقامة مؤتمر خاص بالسيد المكرم (رحمه الله) بمناسبة

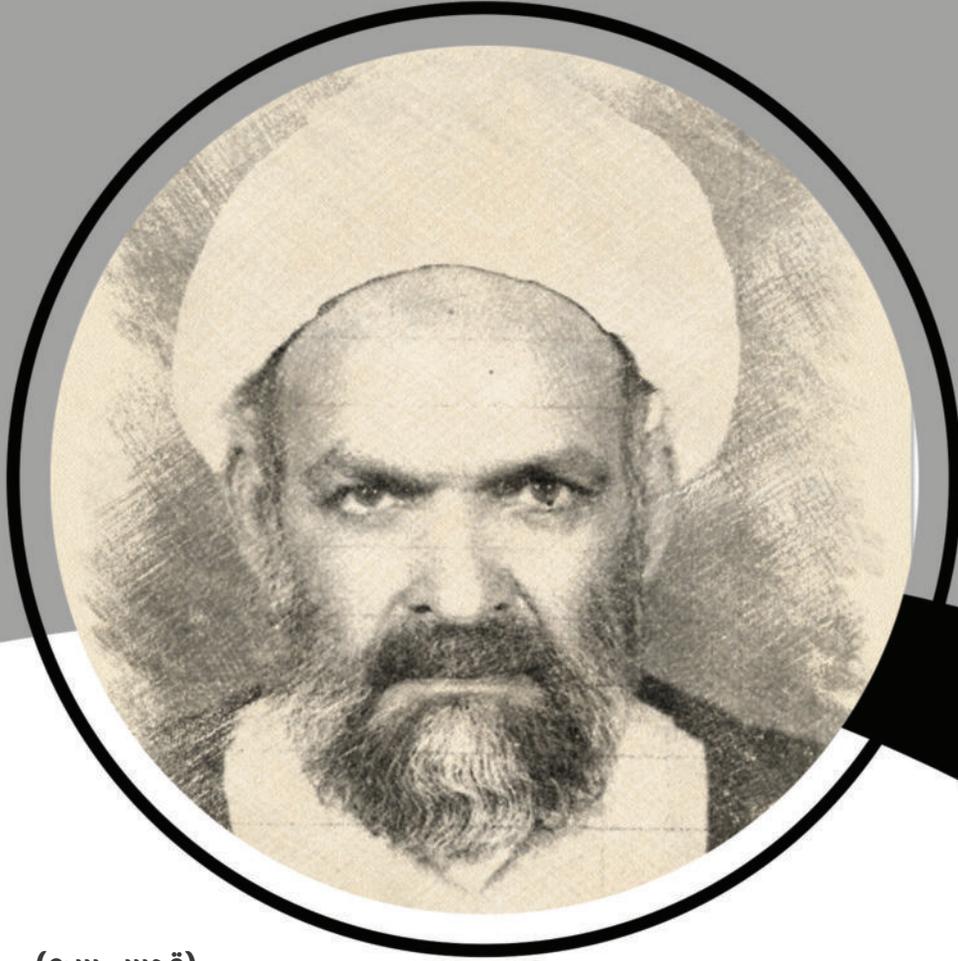


بن عباس بن حسن بن قاسم المقرم الموسوي الدغاري (نسبة إلى منطقة سكناهم في منطقة الدغارة بمحافظة الديوانية)، ولد في مدينة النجف الأشرف سنة ١٣١٦ هـ جرية والموافق ١٨٩٤ ميلادية، وقد لقب بالمقرّم نسبة إلى جده (رحمه الله) الذي كان مقعداً، وتربى بين أحضان جده لأمه وهو السيد حسين العالم المتوفى سنة ١٣٣٤، وشرع في العلوم وهو في ريعان شباب على يد كبار العلماء في ذلك العصر ومنهم (العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي، الميرزا محمد حسين النائيني النجفي، والشيخ محمد حسين الاصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الإمام السيد أبو الحسن الاصفهاني، العلامة الحجة الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، الإمام السيد محسن الحكيم، العالم الشيخ حسين الخلي النجفي، الإمام السيد أبو القاسم الخوئي).

خلال المؤتمر وللمرة الثانية نكتشف ان هناك مخطوطات اخرى غير التي تم الحصول عليها وطبعها، وقد بلغت (٨) مجلدات بعناوين مختلفة.

وأشار أيضاً إلى أن «المركز سعى إلى إقامة سلسلة من الندوات التعريفية بالسيد المقرّم قبل انعقاد المؤتمر من اجل تعريف القراء والباحثين بهذه الشخصية المهمة والجليلة، وبفضل الله وبتوجيهات سديدة من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية عملنا على طبع هذه المخطوطات وجمعها في موسوعة كاملة، وستوجه الى طباعة ما تبقى من المخطوطات الخاصة بالسيد المقرم والعمل على درجها ضمن المطبوعات لتكون مكملة للموسوعة، وليصل عدد المجلدات الى (٤٥) مجلداً مطبوعاً».

تجدر الإشارة الى أن الفقيه المقرّم هو (السيد عبد الرزاق بن محمد



(قدس سره)

الشيخ المجدّد محمد رضا المظفّر

## ”لا يأكل التُّربُ روحاً منك خالدة“

الاحرار: علي الشاهر

من بين ما قاله العلامة الشيخ محمد رضا المظفّر: ”ليس معنى انتظار المصلح المنقذ المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يقف المسلمون مكتوفي الأيدي فيما يعود إلى الحق من دينهم، وما يجب عليهم من نصرته، والأخذ بأحكامه، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بل المسلم أبداً مكلف بالعمل بما أنزل من الأحكام الشرعية وواجب عليه السعي لمعرفة“.

هذه الوصية العظيمة التي تركها لنا العلامة الفدّ الشيخ (محمد رضا بن محمد عبد الله المظفّر النجفي) كيف نرى تطبيقها في حياتنا المعاصرة، هل عمل المسلمون بها وهم ينتظرون ظهور المولى الأعظم، أم وقفوا مكتوفي الأيدي بعيدين كل البعد عن مسؤولياتهم اتجاه دينهم وأبناء مجتمعهم؟!



**ربّي سماحته الكثير من طلبة العلوم  
الدينية الذين أصبحوا فيما بعد  
امتداداً لفكره التجديدي وإسهاماته  
المعرفية الكبيرة، فضلاً عن العديد  
من المؤلفات التي أمتازت بالطرح  
الجديد والأسلوب السهل، والبعض  
منها إلى الآن يُدرس في الحوزة  
العلمية...**

تعالى عليهم)، حيث انصرف (رحمه الله) إلى الدراسة الدينية في حوزة النجف الأشرف وهو لا يزال في سنّ الـ (١٣ عاماً)، وابتدأ مشواره بدراسة علوم اللغة العربية من النحو والصرف والبلاغة، وخلال هذه المرحلة درس عند الشيخ طه الحويزي، ثم انتقل بعد ذلك لدراسة الفقه والأصول وحظر الدروس العالية في الحوزة العلمية، ومن أهمّ الأساتذة الذين حضر دروسهم: (الميرزا حسين النائيني، والشيخ ضياء الدين العراقي، والميرزا عبد الهادي الشيرازي، والشيخ محمد حسين الأصفهاني، والسيد علي القاضي الطباطبائي، والإمام السيد محسن الحكيم) (أعلى الله مقامهم الشريف).

وكما وقفنا عليه من معلومات مهمّة عن حياة هذا الرجل الذي سخر حياته لترويج الدين ونشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، فقد عُرف بالمجدّد؛ وذلك للأعمال التجديدية التي قام بها على مستوى الدراسات الدينية، والقضايا الاجتماعية والثقافية.

كما ربّي سماحته الكثير من طلبة العلوم الدينية الذين أصبحوا فيما بعد امتداداً لفكره التجديدي وإسهاماته المعرفية الكبيرة، فضلاً عن العديد من المؤلفات التي أمتازت بالطرح الجديد والأسلوب السهل، والبعض منها إلى الآن يُدرس في الحوزة العلمية، مثل كتابي (أصول الفقه، والمنطق).

ماذا يعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ في السيرة الحسينية الخالدة، نجد في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) تطبيقاً حرفياً لهذا المعنى، فهي أولاً وأخيراً فريضة إلهية كبرى، أوجبها الدين الإسلامي المقدّس على كل مسلم، بل تشكّل أساساً ومرتكزاً لباقي الفرائض الدينيّة، وبصفتها وسيلة ناجعة لإصلاح الفرد والمجتمع، فكان الهدف من ثورته (صلوات الله وسلامه عليه) هو تحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأنّ هذا المبدأ - كما يقول العلماء والباحثون - ضمان لبقاء الإسلام، ينعدم الإسلام بانعدامه، فكان شيخنا المظفر خير من عمل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وساهم إسهامة حقيقية في إصلاح المجتمع.

### ترويج الدين وتطبيق الشريعة

في عائلة علمية نجفية، بدأ نشاطها الحوزوي منذ القرن الثاني عشر الهجريّ وعُرفت بالمظفرية نسبة إلى جدهم الأعلى الشيخ مظفر بن أحمد، ولد العلامة الشيخ محمد رضا المظفر بتاريخ (٥ شعبان الأغر ١٣٢٢ هـ)، توفي أبوه العلامة الشيخ محمد عبد الله المظفر قبل خمسة أشهر من ولادته، فتكفله أخوه الأكبر عبد النبي المظفر (ت - ١٣٣٧ هـ)، وبعد وفاة أخيه، تكفله أخوه الآخر الشيخ محمد حسن المظفر (ت - ١٣٧٥ هـ)، وقد تهيّأت له الظروف السانحة ليخطو خطوات آباءه وأجدادهم (رضوان الله



## جانب من مراسم تشييع جثمان الشيخ المظفر (قدّس سره) في النجف الأشرف

الفقه والإلهيات، والفلسفة، والمنطق، وتفسير القرآن، وفقه اللغة وعلم اللغة وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلوم اللغة العربية، وغيرها، وأصبح الشيخ المظفر عميداً لكلية الفقه مضافاً إلى تدريسه للفلسفة وأصول الفقه في الكلية والتي استمرت بعبثاتها حتى بعد وفاته في (١٦ رمضان المبارك ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤).

لكن ما حدث وبسبب السياسة الرعناء التي اتخذها النظام المباد وهجمته الشرسة ضد رجال الدين العظام، فقد تمّ إغلاقها بعد اندلاع شرارة الانتفاضة الشعبانية المباركة، وبقيت مغلقة إلى سنة (٢٠٠٣) ليُعاد افتتاحها وتصبح ضمن الصروح العلمية لجامعة الكوفة.

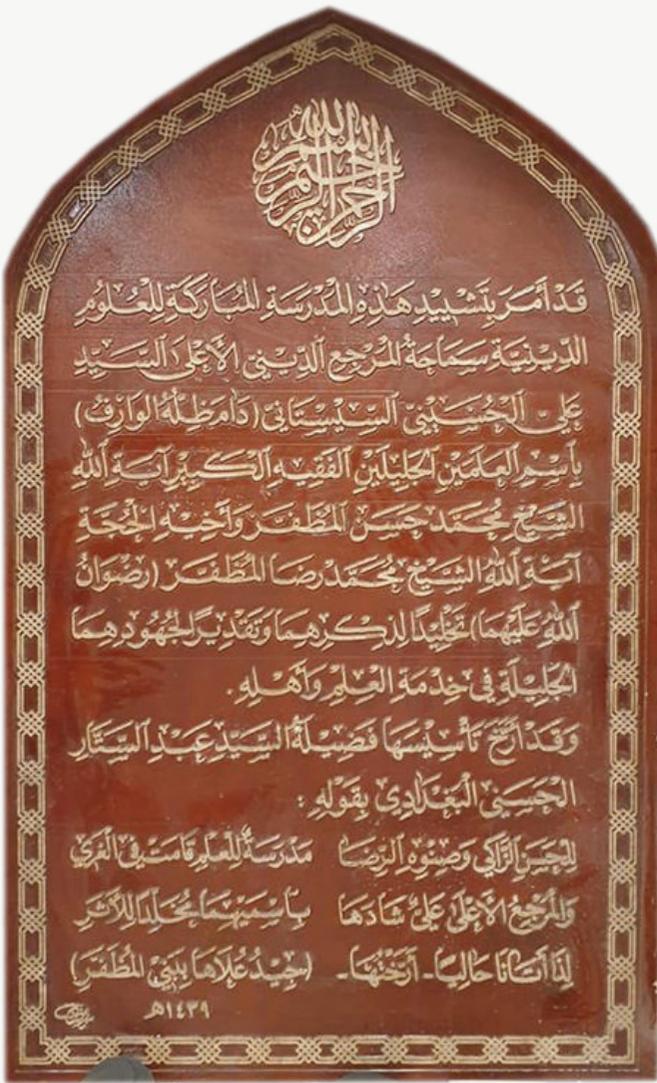
كما وأن للعلامة المظفر مؤلفات كثيرة، كـ«المنطق» و«أصول الفقه» و«العقائد الإمامية» وتعدّ من المناهج المعتمدة في الحوزات الشريفة إلى جانب ولعه (قدّس سره) بالرياضيات والفلك والعروض والفلسفة، فيما قامت العتبة العباسية المقدّسة بجمع مؤلفاته الغزيرة

ولم يُعرف (رضوان الله تعالى عليه) باسم أو صفة (المجدّد) إلا بعد تقديمه للخدمات العلمية والثقافية والاجتماعية، فقد عُرف المظفر مصلحاً ومجدّداً، وجمعية منتدى النشر إحدى الشواهد على أعماله الإصلاحية، وهي جمعية علمية ثقافية أسسها المظفر سنة (١٣٥٣ هـ) وهدفت إلى نشر الثقافة الإسلامية والإصلاح الاجتماعي من خلال النشر والتأليف وتأسيس المدارس الابتدائية والثانوية.

فمن أعماله (رحمه الله) تأسيس مدارس ابتدائية وثانوية للدراسات الأكاديمية إلى جنب المدارس الحكومية، وكانت هذه المدارس تحمل اسم مدارس منتدى النشر، وتهم بنشر العلوم الدينية بالإضافة إلى العلوم الحديثة.

أما الخطوة الأكبر التي جاءت بعد نجاح هذه المدارس، تأسيسه لـ (كلية الفقه) في مدينة النجف الأشرف، وذلك سنة (١٣٧٦ هـ - ١٩٨٧ م)، وتم الاعتراف بهارسماً سنة (١٩٥٨ م) باعتبارها كلية تابعة للجامعة المستنصرية.

ومن مميزات كلية الفقه، تقديم دروس في الفقه وأصول



من مميزات كلية الفقه، تقديم  
دروس في الفقه وأصول الفقه  
والإلهيات، والفلسفة، والمنطق،  
وتفسير القرآن، وفقه اللغة  
وعلم اللغة وعلم النفس، وعلم  
الاجتماع، وعلوم اللغة العربية،  
وغيرها، وأصبح الشيخ المظفر  
عميداً لكلية الفقه مضافاً إلى  
تدريسه للفلسفة وأصول الفقه  
في الكلية والتي استمرت  
بعطائها حتى بعد وفاته..

- ١- كتاب عقائد الإمامية، ويعد من بواكير مؤلفاته المطبوعة، شرح فيها عقائد الشيعة الإمامية بأسلوب مبسط، وهو اليوم درس أساسي في مرحلة المقدمات في الحوزات العلمية، وترجم إلى كثير من اللغات.
- ٢- المنطق، في أجزاء ثلاثة، ويعد درساً مهماً في مرحلة المقدمات في الحوزات العلمية، كما يدرّس في عدد من الجامعات الإسلامية والعالمية، وترجم إلى عدة لغات.
- ٣- أصول الفقه، في أجزاء أربعة، ويعدُّ درساً أساسياً في مرحلة السطوح في الحوزات العلمية والمعاهد والكليات الإسلامية.
- ٤- الفلسفة الإسلامية، مجموعة محاضرات إلقاها على طلبة كلية الفقه في النجف الأشرف.
- ٥- أحلام اليقظة، كتاب فلسفي بأسلوب أدبي رائع ناقش فيه سياحته آراء الفيلسوف الملا صدرا بأسلوب حوارى شيق، طبع تحت إشراف جمعية منتدى النشر.

في موسوعة مكونة من (١٠ أجزاء) ونشرتها تحت عنوان «موسوعة العلامة الشيخ محمد رضا المظفر»، دون أن لا ننسى قريحة هذا الرجل الشعرية، حيث وهب لنا ديواناً شعرياً زاخراً بالجمال.

### الإصلاح ثم الإصلاح

يقول الأديب والصحفي العراقي المرحوم جعفر الخليلي، في حديثه عن الشيخ المظفر: إن «الشيخ المظفر أوّل من التفت إلى وجوب إيجاد حركة تجديدية في طريقة البحث والاستقراء والاستقصاء عن طريق التأليف والمبادرة إلى إحياء المؤلفات الخطية ونشرها والتعليق عليها بقالب يتماشى مع العصر، وقد سرّه أن وجد له مؤيدين، وكان معظمهم أكبر منه سناً، وأقدم عهداً بالدرس، كالشيخ عبد الحسين الخليّ، والسيد علي بحر العلوم، والشيخ محمد جواد الحجامي، وأخيه الشيخ محمد حسين المظفر».

### أثّر باقية

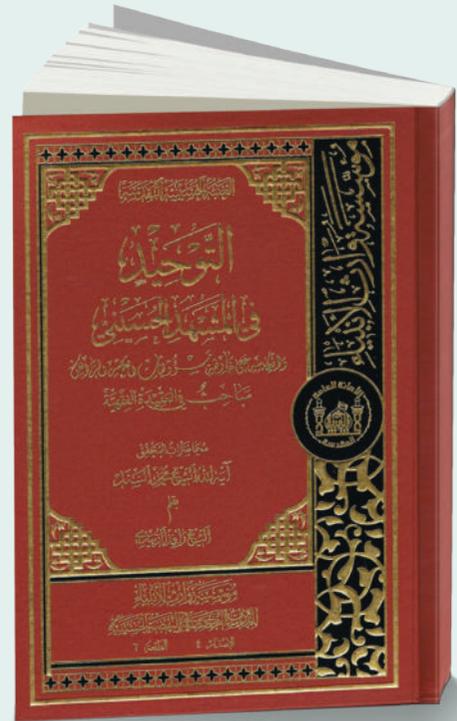
من مؤلفاته (رضوان الله تعالى عليه):

# التوحيد في المشهد الحسيني

وانعكاسه على خارطة مسؤوليات العصر الراهن  
”مباحث في العقيدة الفقهية“

تعدُّ النهضة الحسينية من اهم المنعطفات التاريخية التي أحييت الدين الاسلامي في مرحلة حساسة وخطيرة كادت ان تؤدي بأهم اسسه ومعالمه الالهية؛ لأن الله تعالى يأبى الا ان يتم نوره، من خلال النهضة العظيمة والتضحية الكبيرة التي قام بها الامام الحسين (عليه السلام) مع ثلة خيرة من اصحابه.

هكذا نهضة حرية بالبحث والتنقيب والدراسة والتحقيق، بشكل منهجي تخصصي يتناول مجمل الابعاد والاثار والتأثيرات لهذه النهضة القدسية.



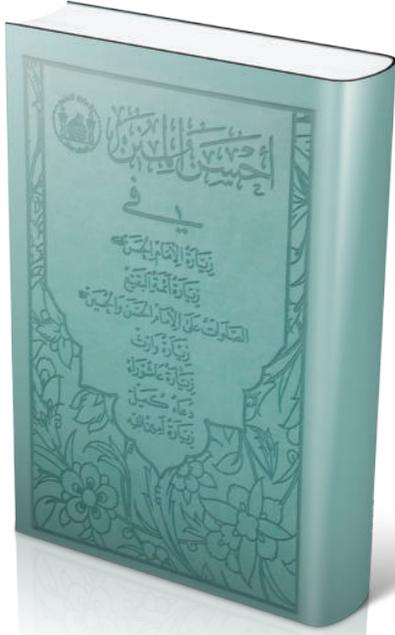
إعداد: ضياء الاسدي

هو الذي ولد ذلك النشاط وهو (البداء)، والبداء اصطلاحاً: «تغيير المصير والمقدّر بالأعمال الصالحة والطالحة، وتأثيرها فيما قدر الله تعالى من التقدير المشترط»، ولكن الاجوبة اختلفت في مستوياتها تبعاً لاختلاف مستويات البداء، فالجواب الأول الذي في الفصل الأول يشير الى ان سبب النشاط المتزايد هو البداء الأعظم؛ لأن القتل لسيد الشهداء (عليه السلام)، وان كان محتوماً، الا ان ذلك الحتم هو لما دون من العوالم، كلوح القضاء والقدر، اما عالم المشيئة فهو عالم اوسع يمكن من خلاله حدوث البداء المعروف، ولذا اسميته بـ(البداء الأعظم).

اما الجواب الثاني الذي يقع في الفصل الثاني فقد فسر سبب

يقول الباحث الشيخ رافد الزبيدي في تمهيد كتابه (التوحيد في المشهد الحسيني وانعكاسه على خارطة مسؤوليات العصر الراهن - مباحث في العقيدة الفقهية) الذي اعده عن سلسلة محاضرات المحقق اية الله الشيخ محمد السند والصادر عن مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٥م)، ان بحث التوحيد في المشهد الحسيني كان منبثقاً ومتولداً من سؤال عن السبب الذي ولد النشاط المتزايد للإمام الحسين (عليه السلام) في معركة الطف. وجاء في ثلاثة اجوبة توزعت على ثلاثة فصول تدور حول الاجابة عن السؤال وكل جواب في مبحث وجميعها تشير الى سبب واحد

## صدر حديثاً



### أحسن المنن في زيارة الإمام الحسن عليه السلام

صدر حديثاً عن قسم النشاطات العامة وبالتعاون مع قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة مطبوعاً جديداً حمل عنوان (أحسن المنن في زيارة الإمام الحسن)، يضم مجموعة من الزيارات والصلوات التي تخص الإمامين المهامين الحسن والحسين (عليهما السلام) فضلاً عن عدد من الادعية المأثورة عن اهل البيت (عليهم السلام)، وأعد ليتم وضعه في مكتبات الصحن الحسيني الشريف ليستفيد منه الزائر اثناء تأديته الزيارة. ويأتي المطبوع في (٤٠) صفحة تم طبعه في مطابع دار الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بورق فاخر النوع وبحجم (وزيري)، وهو مصمم على أن يُطبع بشكل أنيق، وذو ورق عالي الجودة، للحفاظ عليه مدة أطول، واستُخدم في تنزيده خطأً واضحاً وكبيراً ليتلاءم مع ضِعاف البصر.

النشاط الحسيني بالبداية، ولكن ليس البداء الأعظم، بل في تفاصيل الواقعة «الجزئية» وتم توضيح الجواب من خلال شواهد من حياة المعصومين (عليهم السلام)؛ إذ كان فعل رسول الله (صلى الله عليه واله) مع اصحابه واعدائه في احيان كثيرة بلحاظ سعيه لحصول البداء في مرتبة الجزئية، فقد كان يفعل ذلك مع الكفار والمنافقين، وكان يربي اصحابه على ذلك، وهو ادب وتربية الهية قبل ان تكون تربية نبوية، كما حصل في فعل الله مع ابليس، وهكذا كان فعل امير المؤمنين (عليه السلام) في حروبه وفي صبره حين عُصبت منه الخلافة.

كذلك تتضح الاجابة اكثر في نشاط الامام الصادق (عليه السلام)؛ فقد رسم لنا ضوابط في المعرفة الثاقبة بالقضاء والقدر، وقد تم من خلال ذلك معرفة الأمور التالية: اين تكمن موقعية النشاط؟ واين هي موقعية الرضا والصبر؟ واين ومتى يكون الاحاح في الدعاء؟ ومتى يكون الرضا والسكون؟.

وبعد ان يتم توضيح الجواب الثاني تصل النوبة الى الجواب الثالث، حيث لم يفسر النشاط الحسيني بالبداء الأعظم، ولم يفسره بالبداية في تفاصيل الواقعة، بل فسر بالبداية في النتائج، حيث كان نشاطه بهذا التفسير لرسم افضل النتائج غير المحسومة ولا المحتومة.

وفي هذا الجواب يتم استعراض نشاط المعصومين (عليهم السلام) مع اصحابهم بحثاً عن افضل النتائج التي لا حسم ولا حتم فيها، ويتم استعراض القاعدة النبوية العظيمة (تفاءلوا بالخير تجدوه)، وهي قاعدة عظيمة وواضحة في سلوك المعصومين (عليهم السلام) بل هي عظيمة النتائج في حياة كل الناس لو احسنوا فهمها وتطبيقها، وكيف انها تصنع المعجزات في حياة الأفراد والامم.

ثم يُعرج الباحث بعد ذلك على المضايق التي مرت في الاسلام، والتي لولا تدبير النبي (صلى الله عليه واله) والوصي (عليه السلام) والاولياء الاثني عشر (عليهم السلام) لما بقي للإسلام اسم ولا رسم، وكيف انها حرصا بتدبير استنفاري متواصل رغم وعد الله بالنصر لهما ولدين الاسلام وان الله سيظهره على الدين كله.

واما الجواب الثالث بيان توضيحي.. كيف ان التوحيد في مشهد الطف كشف زيف كلا المنهجين، ثم كيف حول الهزيمة الى نصر، والغصة الى فرصة، وكيف تحقق له النصر في الابتلاء الالهي بنجاحه في مراتب الابتلاء الالهي، ثم في اخر البحث تسليط الضوء على الفتح الحسيني.

# أبا الشهداء

✦ شعر: مصطفى جمال الدين (رحمه الله)

من النبع الذليل وأعذبُ  
 ذكراك مدرسة الذين  
 تعرّضوا للسوط  
 يحكم في الشعوب  
 فأرعبوا  
 ومحجة الشهداء  
 يخشاهم وهم  
 صرعى به  
 السيف اللئيم ويرهب  
 مولاي...  
 درب الخالدين منور  
 بالذكريات الغر  
 سمح مخصب  
 تهفو لروعته المنى  
 لكنه  
 مما يحيط به الفجائع  
 متعب

ذكراك..  
 تنطفئ السنين وتغرب  
 ولها على  
 كف الخلود تلهب  
 لا الظلم يلوي  
 من طمّاح ضرامها  
 أبداً ولا حقد الضمائر  
 يحجب  
 ذكرى البطولة  
 ليها كنهها  
 ضاح توج به الدماء  
 وتلهب  
 ذكرى العقيدة  
 لم ينؤمن لها  
 بالحدّات  
 ولم يخنها منكب  
 ذكرى الإباء  
 يرى المنية ماؤها  
 أصفى





## كم نحتاجُ من عاشوراء وأربعين كي يعلن ربانُ سفينتك دولتك؟!

بقلم: حيدر عاشور

كي نطوي انكسارنا وقد أثقلتنا -الدماء الزاكيات- وأحداث مروعة تقشع منها الابدان، وجرائم بشعة تصطك منها المسامع، صدح صوتها في كل الاجيال، وما زالت جراحاتها تنزف وتطبق على كل الجراح.. وها هو دمك الطاهر ما زال يلقي رحمته كالنهر الجاري على كل من عرف حق معرفتك.. وقرأ زيارة عاشوراء كل صباح بحزن السماء والملائكة والناس بيوم نحرك، كأنه كان معك!. فكلما اغمنا بزيارتك بصدق أحالنا الله الى الابدية ضمانا لسعادتنا.

**سيدي**، ربما تشفع لنا زيارة الاربعين، بظهور الحجة، وتتعاوى الروح من ادراها، وتخرج النفس من أوهاهما، وينقذنا من هذا الزمان الراكض في الخراب؛ نتقاسم فيه الخيبات. أيها المنتظر: لا تتركنا نتوسد جراح الوطن بجراحاتنا، وجرح مصيبتك عالق في مشيمتنا. فانفض بميعاد الاربعين، وامزج الكلام بالفعل واحصي النوايا بأفعالها. فمن الصعب ان نحرك أنفسنا منك، وأنت النبض الذي سكن القلب، والامل الذي يزيدنا صحواً لموالاتنا.

**سيدي**، لقد رنت كربلاء برنين الاربعين وجاء ربانها يقيم الصلاة.. وحدك ترى ربان سفينتك وهي ترسو في كربلاء، ونحن لا نملك غير المسير اليك بمراثي الالم، عسى أن ترانا ونراه، فيتورد الصبر غفرانا ويفتح الله ابوابه لابتها لاتنا.

**سيدي**، انتفض العالم من مواليك كما ينتفض البحر.. فامتألت مدينتك المقدسة بالغيث المبارك، وأنهمر خدامك في طاعتك وملء الارض بينابيع سر عطشك، وحملوا ذاك اليقين برؤية المنتظر، يطوي المسافات ويجيء بالبشارة بعد ان صلى صلاة الاربعين، فيخترق صداها السماء وتنظر الملائكة لتضرعاتنا.

**سيدي**، كم نحتاجُ من عاشوراء، ومن أربعين حتى يعلن ربان سفينتك دولتك؟!.. فقد ضاقت علينا قلوبنا ونحن نراك الاقرب من الله من جبل الوريد. ونقرأ باسم نحرك دعاء اللقاء.. عسى أن نرّم أفئدتنا المكسورة ويكتمل يقيننا، ويقبلنا الحجة وتوَجَّ بشعاع الطاهرة النفيس، ونذوب في حب الله الاقرب من كل الخطي التي تمسُّ الروح وهو السميع العليم لمناجاتنا.

**سيدي**، بأي خشوعٍ نسير اليك، فقد نسجنا اوجاعنا بالآهات

# يا حسين

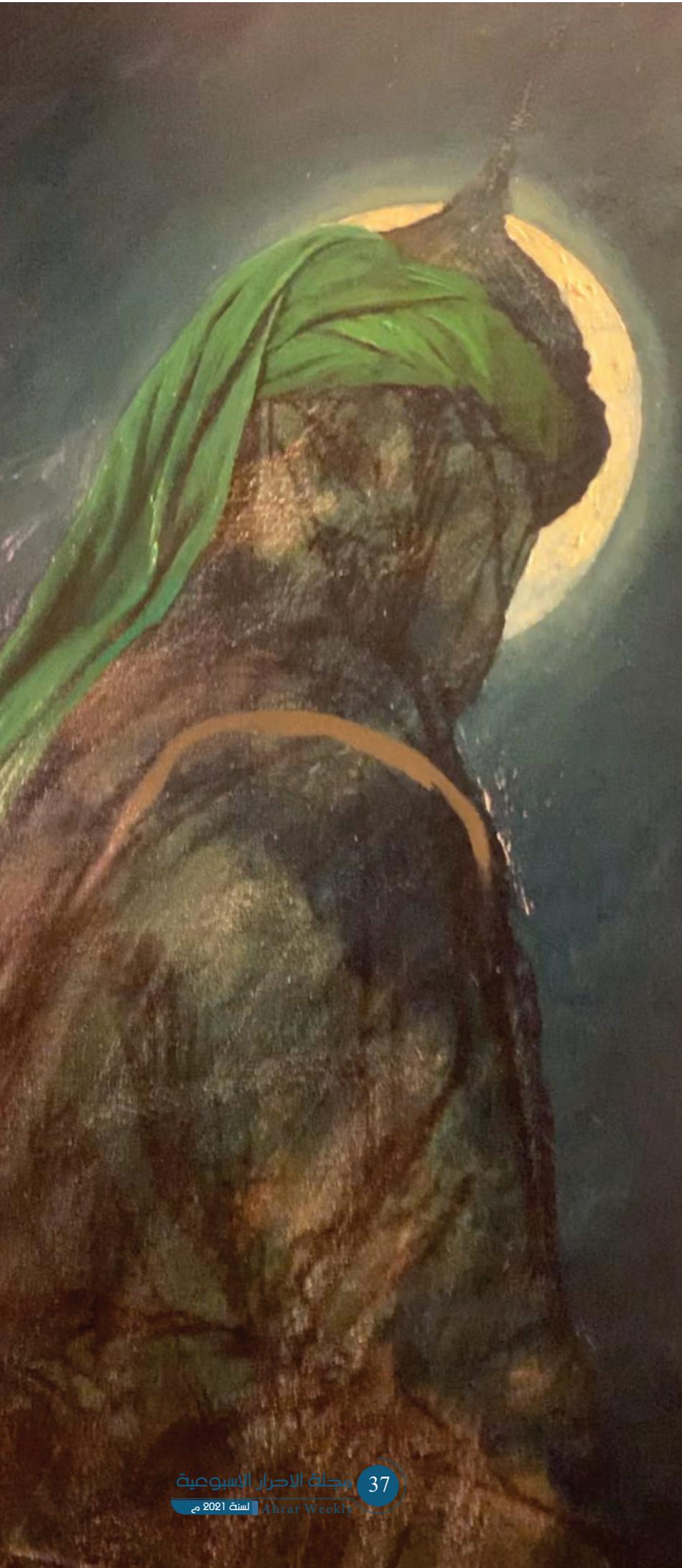
• أبرار الكندري - بريطانيا

يا من يُضيء نورها  
تلك التي تصل إلى أبواب الجنة  
أنت سبب بكاء عيني  
بكيتم دموعاً أكثر من قطرات  
المطر التي سقطت من السماء  
حملت نبينا الكريم عندما ولدت  
يغمره الفرح والحزن... كان ممزقاً  
بكي من أجلك  
ارتبكت الزهراء  
وتساءلت: ماذا فعلت؟!  
يا نور قلبي..  
أنت التضحية المطلقة  
تلقى الظلم الشديد  
مقابل الحصول على العدالة  
لقد دفعت ثمناً باهظاً  
وقد دفعته بحياتك  
لقد قطعوا رأسك المقدس

# مولاي حسين..

• شعر: محمد وجاهات - الهند

شكراً لله.. الحمد لله  
الحسين هو مولاي  
العالم يسخر مني ويسخر مني  
كل ذلك باستهزاء  
هذا الجهل لن يمنعني  
لأنني أذرف الدموع  
وقلبي ينزف من الدم  
عويل وعويل  
لظلم الحسين وطفله ذي الستة أشهر  
الله أكبر.. الله أكبر..  
الحسين هو مولاي  
وسأقول بأن الألغاز كثيرة..  
لكن كربلاء ليست لغزاً  
في الواقع.. إنها الواقع  
الذي يعلم البشرية المبادئ الحقّة  
يمكن للمرء وعبر كربلاء  
أن يفرّق بين الخير والشر..



## الكاتب الياباني كويانا:

أنارت ثورة الحسين (عليه السلام) طريق الخلاص للمقهورين وثبتت أفكارهم وسحبتهم من الضلال وأوضحت لهم طرق العدالة.

## الكاتب الهنغاري جورجي لوكاش:

إن مفاهيم الحسين (عليه السلام) كانت مركزة على طبيعة حرة تهدف إلى جعل أهل أمته سعداء في حياتهم، و أن يكونوا قادرين على مواجهة الحكام المتطرفين الذين يستعبدونهم و الذين واجههم الحسين بكامل قوته و عزيمته.

## الكاتب الفرنسي فيكتور هوجو:

إن مبادئ ثورة الحسين (عليه السلام) أصبحت منهجاً لكل ثائر يريد استرجاع حقوقه ممن يظلمونه.

الله

# قبل النهضة

سيد الشهداء عليه السلام



بقلم محمد الموسوي

بين حشود الناس حتى قال سكان تلك المناطق التي مرت بهم سبايا آل البيت للإمام السجاد (عليه السلام): «نحن مطيعون وحافظون لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك» فمرنا بأمرك يرحمك الله فإننا حرب لحربك وسلم لسلمك لتأخذن يزيد ونحارب ممن ظلمك وظلمنا».

فإن الركب الحسيني الذي تقدمه الإمام السجاد (عليه السلام) وعمته بطة كربلاء العقيلة زينب (عليها السلام) والنساء والأطفال من آل البيت لا يزال مستمرا عبر القرون والأجيال متحديا للطغيان.

وإن هذه الجحافل المليونية السائرة على الأقدام من كل فج عميق في تقاطرها على ضريح سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) تماشيا ومواساة لموكب سبايا آل البيت متمثلة بالإمام السجاد وبنات الرسالة المحمدية (عليهم السلام) في عودتهم من الشام إلى أرض كربلاء لدفن الرؤوس الطاهرة من شهداء الطف ويثون أحزانهم ويذرفون دموعهم عنده بمساعدة المواكب الحسينية الخدمية المنتشرة في أكثر مدن العراق وخصوصا في الطرق المؤدية صوب مدينة التضحية والوفاء كربلاء المقدسة لتقديم كافة التسهيلات الخدمية من مأكّل ومشرب ومبيت لزوار أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وكل يعمل ويجهد لمواساة أهل بيت النبوة الطاهرين (عليهم السلام).

وقال عن هذا الموضوع الإمام الصادق (عليه السلام): «من خرج من منزله يريد زيارة جدي الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام إن كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة وخط بها عنه سيئة حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين» وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الإنصراف أتاه ملك فقال له: أنا رسول الله أربك يقرئك السلام ويقول لك: ستأنف العمل فقد غفر لك ما مضى».

وعنه (عليه السلام) قوله: «من أراد زيارة قبر جدي الإمام الحسين (عليه السلام) لا أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس» ويكتب الله له بكل خطوة حجة وكل ما رفع قدمه عمرة) لأن الإمام الحسين (عليه السلام) أستشهد هو وأولاده وأخوته وأولاد عمومته وأصحابه من أجل إعلاء كلمة الدين والحق والحرية والعدل وإستقامة الدين الإسلامي وإصلاح الأمة».

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: (إن يوم جدي الحسين أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء أورثتنا الكرب والبلاء إلى يوم الإنقضاء)، لقد حمل يوم عاشوراء في شهر محرم الحرام بين طياته تلك المصائب والمآسي بعد ما أمتزجت بمظاهر الطهر والقداسة، فتمخض عن ذلك التركيب العجيب ملحمة عريقة تطوف بالأجيال على الحقائق الالهية الخفية وتصل بهم في النهاية إلى حيث المشاهد المؤلمة الأخيرة منها جث شهداء الطف على رمضاء كربلاء وخيم تلتهمها النار بشراهة وساء حجبتها سحب الدخان المظلم وأطفال يضحون بالبكاء ومرعوبون من هذا المنظر المرعب والمخيفاً ونساء يتلاقفن سياط الجلادين أعداء آل البيت بصبر ووجل وأجساد مقطعة الرؤوس تسقي الأرض بدمائها الزكية الطاهرة وعليل يتحامل على عصاه وهو يرقب لحظات القدر المريعة تلك.

إن الأجواء الكارثية ليوم عاشوراء وما بعدها من أسر آل البيت (عليهم السلام) قد طغت وتفاقت بسبب سيطرة الجلادين أعداء آل بيت الرسول الكريم في ذلك الوقت وموكب السبايا يحث الخطى من مكان إلى آخر ويقطع الطرق الوعرة من كربلاء أرض المعركة إلى مدينة الكوفة ومن الكوفة إلى الشام يتقدم السبايا رأس الإمام الحسين (عليه السلام) وهو أشبه الخلق بجده رسول الله (صلى الله عليه وآله).

لقد كان لهذا الركب من حرارة ثورة وأحتقان سورة وله من جانب آخر أنين مكروب وبكاء على فراق حبيب ليس لعودته رجاء ولا بعد وداعه لقاء فما حال جمع من النساء والأطفال وسط وحوش ليس لها من الرحمة نصيباً وما مصير أطفال يتامى غاب عنهم الولي والكفيل ولم يبق لهم إلا إمام عليل قد أخذت الكربات منه مأخذها وحال المرض بينه وبين الحول والقوة.

كان إلقاء الإمام السجاد وعماته وأخوته الكرام (عليهم السلام) من خطب وكلمات بليغة في الناس بداية في أرض المعركة بكربلاء ومن ثم في الكوفة وكذلك الخطب القاصمة في معقل الحكم الأموي في الشام لإظهار الحقائق أمام أهل الشام وتحريك مشاعر المسلمين ضد الظلم والطغيان وإنهاض الأمة من سباتها لذا نجد أن في كل مقام وقفت فيها السبايا كان وعظا لسكان تلك المناطق من قبل أهل البيت (عليهم السلام) على الناس بالمقابل يسمع البكاء والعيويل

## الى روح الشهيد البطل ( فاضل عباس عبد علي الوزني ) مقاتلٌ عباسيٌّ بامتياز كربلائي

الاحرار: حيدر عاشور

أكانتُ روحه مرتبطة بلا وعي بعشق الضريح شعورا دفيناً مع المكان؟!.. عشق تغلغل في كيانه لا يمكن الانفصال منه. وسنة تتلو أخرى والعشق يحفر في قلبه خطوطاً متشابكة وصورة متحركة لأبواب الضريح. فمع كل باب كانت له حكاية وحدث، فكل صباح كان ينظر ويمرّ من خلالها فيدرك عمق الزمن ومبلغ الألم الذي امتد عبر سني عمره ولم يفترق يوماً عنها. ورغم ما كل ما مرت به كربلاء من سنين صعب كان يرتبط بالضريح والأرض بقوة تلازمه في العقل والجسد.. كأنه يرتب قوة جسده ليوم آت ليكون أول المجاهدين وأول شهداء مدينته المقدسة.



بطيئاً - وهو مسك - جامع للعودة لشم عتبه شمة. كان ينبعث أنينك وجعاً بحنين وحزن. وحين انكشفت الغمة عن كربلاء كنت أول الراجعين لخدمة مولاك، وحين صاحت ارض زينب - وعباساه - حملت أثقل الأسلحة لتفك اسر الأرض الزينية من إرهاب النصرة المتامرين. وعندما استغاثت ارض العراق من تكفير (داعش)، وعلت كلمة سيد السيستاني في صدغ أذنيك كنت أول من التحق بلواء علي الاكبر (عليه السلام) خرجت من باب الرأس الشريف تنادي ليبيك - يا حسين - ومررت من تحت كتاب الله ليشهد انك أول المجاهدين وانك على العهد باق لتكون قربان مدينتك ومولاك.. فالشهادة غائرة منذ شبابه

فالاستشهاد في سبيل الأرض والضريح خزين في دواخله تجمع بين المشاعر والالم والحب المفتوح الذي لا توقفه حدود لكلمات وفعل، وقد ينفجر ما خبأته قوة مدافعة لكل من يمس مقدسه حتى لو في الكلام.. ولا يتجرأ أحد ان يطلب منك الكف عن مبادئك وعقيدتك. كانت روحك جاهزة دائماً ان تكون قرباناً للضريح وكربلاء. فتورة شعبان سجلت لك الولاء المطلق لمعشوقك ابي الفضل العباس، وسجل جسد صورتك الكربلائية الناصعة، فكتبت عليك الغربية قهراً فلم يشأ الله ان تكون من شهداء الشعبانية.. قد يكون السبب ان إمامك القدوة لم ينسك، لأنك من بذرة طيبة أرادها ان يهيئها ليوم أهم. فكان البعد عن زيارته قتلاً

وغطيتني براية الطف وغسلتني بهاء الفرات.. سأنهض من أجل الوطن والدين والمقدسات ولا انحني أمام كل الجراحات كي يكتبني الله شهيدا باسمك يا سيدي يا ابا الفضل العباس. كانت صولاته يفرّ منها (داعش) فراراً مخجلاً، فتحررت بوجوده جرف الصخر وسامراء وما حولها.. بقي فاضل في حسابات عصابات (داعش) رقما خطرا لا بد من التخلص منه. والعجيب في ذلك ان جميع قوات الحشد الشعبي والأمنية والجيش يعرفون انه هدف لداعش في كل حركة يتحركها. وحين اشتد القتال في جبال مكحول بعد تحرير بيجي وجزء كبير من محافظة صلاح الدين كان لا بد من تحجيم قوة (داعش) التي بدأت تتصيّد الأهالي وتذبح أطفالهم وشيوخهم وتغتصب نساءهم.. فكان دور البطل فاضل كبير حين صال في مكحول مع مجاهدي اللواء فحقق نصرا ساحقا بعد ان مزق جدار الصد لمهاجمي الدواعش فقد اكل كبيرهم وصغيرهم. فعادت العصابات الداعشية تنظم نفسها، ولواء علي الاكبر تمكن

في أعماقه، ولا شيء غيرها رابض في داخله، حتى خدمته في عشرة محرم والأربعينية كان يتجرد من الخوف البعني وما بعده من فوضى سياسية عارمة وموجة تكفيرية قاتلة وخروج الكثير من الشباب عن طريق الحق، بسبب ما خلقتة الفوضى الخلاقة من إيهام ووهم بمستقبل مفتوح لا حرام فيه ولا حلال..! هكذا سارت حياته دون إرادة من أحد، البعد عن كل حرام ومشكوك الأصل. قد يكون ذلك بسبب توفيقه بشرب ماء العلقمي من ضريح سيده ومعشوقه. فالماء كان يطهره داخليا، ويحميه من برائن الأرض وغدر الإنسان لأخيه الإنسان. فكان جسده القوي يحمل روحه الصابرة بحمل العقيدة والولاء. كل ذلك شكل وجوده كمجاهد وسط مجاهدي الحشد الشعبي، منفردا في قتاله وأسلوبه في شق طريق الموت ليؤمن طريق الأبطال للتحرير والتطهير، فقد برع في رفع اعلى المفخخات والعبوات الناسفة التي تعيق الحركة.. لقد خيّب كل خطط (داعش) في صيد الأبطال.. فقال يوما مفتخراً مزهوا بقوته

## سيدي، أعاهدك باسم كفيك القطيعين ان انحر كل من يدنس ارض أخيك ابي عبد الله الحسين(عليه السلام)

في جبال مكحول وبنى سواتر الصد لسد منفذ الاختراق الى صلاح الدين ونواحيها.. فهذا الهدوء يعني عاصفة مميتة.. جهّز فاضل ورفاقه المجاهدون انفسهم لاختراق صفوف (داعش) فجر يوم الثلاثاء- ١٧ / ١١ / ٢٠١٥ م - الموافق - ٥ صفر ١٤٣٧ هـ - تقدمت المجموعة بقيادته وروحه ملهوفة لتنفيذ المهمة يتضور عشقا كأنه تنبأ ان هذا اليوم يوم لقاء العاشق بمعشوقه الأزلي فقد صلّى الفجر وكأن همسا وهسيسا يقرأ سورة اللقاء الخالد في رأسه ف شعر بسعادة عميقة فاتصل بأمه وأبيه وزوجته وتحدث مع أطفاله وأصدقائه. فقد أوقظت في داخله تلك الملاحم والبطولات في الشعبانية والشام فتهيأت له بمذاق الشهادة وقبلها برحاب صدر. فشحن همم الأبطال وسار أمامهم وما ان دخل خط الخطر أصابته رصاصة قناص في عينيه مباشرة.. رصاصة حارقة خارقة هوى على اثرها على الأرض وتربع بين يدي مجموعته كملك عباسي ودّع الدنيا بثوب الجهاد. ما هذا التوفيق ان تصاب العين بطلقة، وسيد الماء أصيب بسهم بعينه. هناك سر في صعود روح البطل (فاضل عباس عبد علي الوزني) الى السماء بهذا التوفيق الالهي.

العباسية: هؤلاء القتلة من (داعش) ما هم الا فئران قدرة لا تخاف المواجهة تخرج من حجورها لنصب الموت والهروب، وأنا (فاضل عباس عبد علي الوزني) لهم بالمرصاد ليلا ونهارا.. لقد سجّل حديثه في فضائيات الكون وشاهد افتخاره وقوته العدو قبل الصديق، ومن هنا بدأ العد التنازلي لسفوره الأخير، ولكن ليس بالسهولة بل بالمنازلة والتحدي بين شجاعته في قلع الألغام والمتفجرات و(داعش) الذي بات كل همه صيد البطل باي حال. شغل من أجله غرف الموت الداعشية واجتمع لموته كبار قادة (داعش) وإسرائيل وأمريكا وخونة العراق وأيتام صدام وكل الطامعين بنخر خيرات العراق والقضاء على شيعة أسد الله الغالب على كل غالب. لكن البطل فاضل زاد من تحديه وهو يخترق صفوفهم ويجندل قادتهم ويزرع من تحت ارجلهم النجسة قنابله المميت لحيل أجسادهم إلى أكوام عفنة.. شجاعة تفوق التصور، وفطنة لا حدود لها وغيره عباسية لا تتوقف عند حد.. كأن لسان حاله يقول: أعاهدك باسم كفيك القطيعين ان انحر كل من يدنس ارض أخيك ابي عبد الله الحسين(عليه السلام). فقد أمطرتني يا سيدي بعافية الجسد



## خيمة شعب كردستان

### تتشرف بخدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام

الأحرار / حسنين الزكروطي - تصوير / رسول العوادي

ليس غريبا ان تشاهد مئلا ونحلا كثيرة في كربلاء فهي تسع العالم اجمع في موسم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) من كل فج وصوب، ومن اقاصي الجبال الشاهقة والبراري والوديان بل ومن أعلى نقطة (القطب المتجمد الشمالي)، ومن هنا وأمام باب الرأس الشريف في العتبة الحسينية المقدسة تجمّع عصابة من المحيين يرتدون السراويل التي اشتهر بارتدائها الكرد، ويظهر عليهم الاستثناس وهم يتوددون للمارة وزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، جاءوا برسالة من كردستان العراق تحمل عنوان: (خيمة شعب كردستان) تنبض كلماتها بالحب والسلام، وسُطرت عباراتها بالشغف للتشرف بخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة الاربعة المباركة، وبمضمون يصرح من خلاله شعب الكرد أن العراق بجميع اطيافه ودياناته شعب واحد والإمام الحسين (عليه السلام) للجميع وكربلاء تجمعنا بالعالم..



شاخوان صباح الصالحي



شوخير مصطفى



ودعا الصالحي جميع الكرد للحضور في زيارة الاربعين موسم حج العالم الى الإمام الحسين (عليه السلام) وأن يكونوا ضمن المسجلين في شرف خدمة زائري الإمام (عليه السلام). وفي حديثه عن الخدمة الحسينية قال شوخير مصطفى احد خدام موكب خيمة شعب كردستان العراق: «نشكر اهالي كربلاء المقدسة والعتبة الحسينية المطهرة على حُسن الضيافة والاستقبال وقلما كنا نعجز عن التعبير لمدى سعادتنا في زيارة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) لأول مرة و ان شاء الله لن تكون اخر زيارة».

وتابع القول: «لذة الخدمة لها مذاق خاص لا يعرفه الا من يجرب هذه الخدمة فثمرتها أنك تغمر بالسعادة، اية سعادة وانت تخدم ضيوف الإمام (عليه السلام)»، واصفا ما شاهده في كربلاء بقوله: «ليس ما نسمعه في الاخبار ونشاهده في التلفاز والبرامج الالكترونية معبراً عن حجم هذه الزيارة، ورغم إنا كنا نمنى النفس بزيارة كربلاء المقدسة، وكان الفضول يغزو تطلعاتنا حول عظمة زيارة الاربعين؛ لكن ما شهدناه في ارض الواقع هو شيء منقطع النظير لا يمكن استيعابه إلا بقول: (هنالك معجزة) تتجدد كل سنة في زيارة الاربعين وهي لا شك من بركات الإمام الحسين (عليه السلام)».

عن مشاركة الأكراد في زيارة الاربعين تحدث لـ(الأحرار) شاخوان صباح الصالحي ممثل الوفد الكردي من اربيل ومسؤول موكب خيمة شعب كردستان العراق، قائلاً: «بداية نتقدم بوافر الشكر والامتنان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومتوليها الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على دعمهم وتعاونهم في اتاحة الفرصة للخدمة الحسينية»، وتابع حديثه بمحبي بهيج «هذه ليست الزيارة الاولى الى كربلاء وليست اول مبادرة اقوم بها في المدن المقدسة وباقي المحافظات العراقية؛ بل سبقتها عدة مبادرات، ولكن هذه المرة تختلف عن بقية المناسبات لكونها تمثل زيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) وخدمة زواره، ورسالتنا ستكون للعالم اجمع، فالعراق بجمع اطيافه ودياناته شعب واحد والحسين للجميع، ومن موكب خيمة شعب كردستان وبالقرب من سيد الشهداء (عليها السلام) نبعث رسائل المحبة والسلام الى كافة اصقاع الارض».

ونوه الصالحي عن اعتقاده بالقول: «أن الحسين (عليه السلام) كما يعرفه الجميع يجمع ولا يفرق، ونحن وفدنا لخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) وتقديم الماء والعصائر، ونحن نرتدي (الزي الكردي)».

إحياء لذكرى استشهاد السيدة رقية عليها السلام

## العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجان شهيد المنحر (قدوة وأسوة)

تقرير: فلاح حسن- تصوير: صلاح السباح

أحياء لذكرى استشهاد السيدة رقية (عليها السلام) اقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان شهيد المنحر (قدوة وأسوة) في البيت الثقافي بكرلاء المقدسة السبت الماضي الموافق (10) من شهر صفر بحسب السيد سعد الدين هاشم البناء عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة.

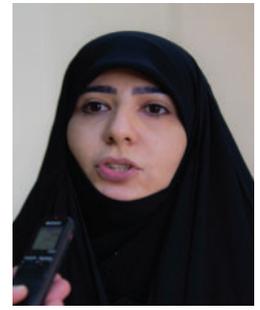


السيد سعد الدين البناء





الدكتور علي الشيباني



آلاء طاهر مديرة المهرجان

قضية الامام الحسين (عليه السلام) هذا من جانب ومن جانب آخر الرسالة التي تصل من خلال مسرحية طيف الندى ان هؤلاء الاطفال قادرين على تحطيم المصاعب مهما كانت كبيرة». من جهته تحدث الدكتور علي الشيباني رئيس فرع نقابة الفنانين في كربلاء: «ان رعاية الطفل هي مسؤولية كبيرة بوجود امه وابيه فكيف له ان يكون يتيماً وهذه الاعداد الكبيرة التي تبناها العتبة الحسينية المقدسة، سعدت كثيراً وانا اشاهد العمل الذي اخذ مني مأخذاً كبيراً و ابكاني منذ بدايته الى نهايته وبكائي كان فرحاً وحزناً انتماءً لما قدموه هؤلاء الاطفال بقيادة معلمتهم ،قدموا عملاً مسرحياً محترفاً قادراً على ان يجعل (٥٠٠-٦٠٠) مشاهداً يطبقون صمتاً وينصتون لما يقدمه هؤلاء الابناء ومسروراً كيف لهم ان يبنون هذا العرض ويكتبوه؟! من الذي أشرف؟! انا اظن الطاقة الالهية وكرامة اهل البيت (عليهم السلام) هي التي اشرفت وانتجت لنا هكذا عمل مسرحي يليق بكربلاء والعتبة الحسينية المقدستين».

الجدير بالذكر ان فقرات المهرجان قد صاحبها عرض فيلماً وثائقياً يتضمن نشاطات مدارس الأيتام ومؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية فضلاً عن فقرة إنشادية كانت ختام فقرات المهرجان».

واضاف البناء: «ان المهرجان احتوى على فقرات متعددة ابرزها مسرحية حملة عنوان (طيف الندى) فضلاً عن الشعر والمراثي الحسينية، وقيم كل ذلك بحضور الأيتام في مدرستي السيدة رقية (عليها السلام) الابتدائية والثانوية للبنات ومدرستي علي الاصغر الابتدائية والثانوية للبنين اضافة الى روضة السيدة رقية وحرصنا على ذلك لتتجسد ظاهرة التيمم والربط بين اليتيمات الحاضرات للمهرجان وبين السيدة رقية (عليها السلام)، وأشار بالقول الى أن هذا المهرجان يعدُّ باكورة العمل لمدرسة اولاد مسلم للأيتام وسوف تكون هنالك برامج ومهرجانات اخرى تتبع هذا المهرجان».

في سياق متصل تحدثت السيدة آلاء طاهر مديرة المهرجان ومؤلفة ومخرجة مسرحية (طيف الندى)، قائلة: «ضمن النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة لرفد الجيل الذي يعاني من اضمحلال القدوة الحسنة وايضاً ضمن الحملة التي تُشن على شباننا واطفالنا، ارتأينا ان نلفت من خلال هذا المهرجان انظار الأطفال الى اهمية الاقتداء وحُسن اختيار القدوة وذلك باستحضار شخصية السيدة رقية (عليها السلام) لفئة الايتام».

واضافت: «في مسرحية (طيف الندى) احببنا ان نربط بين قصة السيدة رقية والأطفال الشهداء الذين هم افضل من يمثلون

# المجرمون الذين داسوا جسد الامام الحسين المقدس

سعيد رشيد زميزم

نحو الامام الحسين (عليه السلام) وقاموا برض الجسد العظيم  
بحوافر خيولهم حتى رضوا ظهره وصدره.

ولم يمهل الباري (عز وجل) هؤلاء الاوغاد حتى جاء عام  
(٦٦) للهجرة وهو العام الذي أعلن فيه المختار الثقفي نهضته  
المنتقمة من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) حتى تم القاء  
القبض عليهم ومن ثم انزال القصاص العادل بهم فقتلوا غير  
مأسوف عليهم.

وهنا لا بد الاشارة بأن الكثير من المؤرخين ذكروا بأن هؤلاء  
جميعهم ابناء زنا، وهذا لا بد من الاشارة إليه بأن المجرم اسد  
بن مالك وهو اخ الذين ساهموا في هذا العمل الاجرامي كان  
يفتخر به حيث انشد قائلاً:

نحن رَضُّنا الصدرَ بعد الظهرِ بِكُلِّ يَعبوبٍ شديداً الاسرِ

مصادر البحث

اجمعت كتب التاريخ الموثوقة التي تحدثت عن واقعة الطف  
الخالدة على ان الطاغية عمر بن سعد قائد القوات الاموية  
الخائبة قد أمر أعوانه الجبناء بالتوجه نحو الجسد الطاهر للإمام  
الحسين (عليه السلام) وسحقه بخيولهم الاعوجية.

والثابت تاريخياً أن القوم بعد قتلهم الإمام الحسين (عليه  
السلام) فصلوا رأسه الشريف عن بدنه الطاهر، وقاموا بتنفيذ  
أمر الطاغية عبيد الله بن زياد في رسالته الأخيرة لعمر بن سعد  
يوم التاسع من محرم والتي أمره فيها بنحو صارم: «أن ازحف  
إليهم حتى تقتلهم، وتمثل بهم، فإنهم لذلك مستحقون، فإن  
قتل الحسين فأوطئ الخيل صدره وظهره، فإنه عاق مشاق،  
قاطع ظلوم، وليس دهري في هذا أن يضر بعد الموت شيئاً،  
ولكن علي قول: لو قد قتلته فعلت به هذا..»، وقد وردت  
الروايات بأن من قاموا بذلك العمل هم الخونة:

(اسحاق الحضرمي - اخنس بن مرثد - حكيم بن طفيل -  
عمرو بن صبيح - رجاء العبدي - سالم بن خشمة - صالح  
الجعفي - واخط بن ناغم - هاني الحضرمي - اسيد بن  
مالك)..

وما إن صدرت الاوامر الى هذه الفئة الضالة حتى توجهت

(١) حياة الامام الحسين (عليه السلام) - للعلامة القرشي ج ٣ - ص ٢٠٥

(٢) الصحيح من سيرة الامام الحسين (عليه السلام) ج ١٥ - ص ١٨

(٣) الامام الحسين (عليه السلام) وانصاره والمعلومات المختارة - ص ١٣٧ - سعيد

رشيد زميزم



## سيدي الحفيف

بقلم: همام المهدي

أما آن الأوان آن يشعروا بغربتك ووحدتك وقلة ناصرِكَ اما آن الأوان آن يعملوا بالتمهيد الحقيقي لدولة عدلك الإلهي. كيف يدعون لتعجيل ظهورك وهم يملؤون طريقك بأشواك قتاد؟!..!!

حتى تطور العلم والمكننة والتكنولوجيا أصبحت وسائل للتنابز والتشهير لا للإصلاح والتغيير؛ يخاطرون في الحروب ويبراهنون على سفك دماء الآخرين وكان الأولى بهم ان يعرفوا ما قاله (جاك البول) في كتابه خدعة التكنولوجيا: (السلام مخاطرة والتعايش السلمى رهان).

أنا الذرى يا سيدي من مأسى الحياة واهوالها؛ وذاك السقيم لم يتبقى مني سوى حشاشة الروح حزنا على غربتك؛ سيدي الحفيف لا يسعني الأتول في طريقك المعبد فكن لي عوناً ومخلصاً من قيود عدم المقدرة على التغيير واجعلني كما تحب أن تراني في بصرك الامتدادى لبصر الاله ورضاه.

في خضم المتاعب ومشاكل الحياة التي تكاد تكون كالنهر الذي لا ينضب وافول النور الروحي وطغيان اللون الابلق على الأبصار؛ ومناهة في دياجير الظلام ونشتت فكري وتشطي الحقيقة وتفشي الكذب تبحث عن النور الذي ينتشل الضمير من قوقعته وركوده في مستنقع عدم المسؤولية واللامبالاة إلى واجهة الأمل والازدهار؛ أيها النور الذي ترى عتمتي كيف لي أن أراك؟.

وبإذا تكون الرؤية أدق وأوضح؟ فعيناى لا يسعها أن تريا من هو في منيف عنها؛ مهلاً بإمكانى أن أراك بعين القلب فالبصيرة أقوى من البصر فأنا رغم كل مساوئى أمتلك سريرة ناصعة البياض مؤمنة بوجودك وما شعوري بقربك منى إلا بفضلها..

يا سيد الكون وامام الزمان عبدك قد خانته التمييز وراودته الشكوك بصدق منتظريك؛ طرفا النزاع يذرفون الدموع شوقاً لرؤياك وتجمعهم مجالس جدك الشهيد وكتاب جدك الصادق الأمين؛ يجون بعضهم بعضاً رغم خلافهم في الفرع واتفاقهم في الأصل؛



# رصاصة العشوائيات

غيث الدباغ

الحديثة فهي قديمة من ابان العهد الملكي لكن عدم تحجيمها والسيطرة عليها جعلها تتفاقم بالشكل الذي يجعل العراق يدفع ثمنها باهظاً بشكل مستمر.. فتارة يقتل مطبق القانون وتارة يدفع عوضاً مادياً لأخلاء المنطقة بسبب ارتباط المستولين عليها ببعض العشائر التي تمنع بسلطتها تطبيق القانون والنظام.

التجاوزات العشوائية والاشكالية بالمحال التجارية والمنازل على املاك الدولة والحق العام والخاص من قبل بعض المواطنين صارت ظاهرة متفشية في اغلب محافظات العراق وبالأخص كربلاء المقدسة بنسبة كبيرة، وقد سببت ضغطاً كبيراً على الحكومة لأنها تعيق تقدم مشاريع الاعمال والبناء والنشاط العمراني وتلغي الكثير من الطرق العامة، وهذه الظاهرة ليست بالمشكلات



لمدينة اخرى، فضلاً عن ازدياد نسب هجرة المواطنين الداخلية وابتعادهم من المناطق الريفية لقلّة سبل العيش وشحة المياه التي جعلت ٦٠٪ من الاراضي تتعرض للتصحّر مما ادت الى زيادة الكثافة السكانية في داخل مركز المدينة وعدم استيعابها للناس لضيق شوارعها وزحمة الناس فيها.

ولمعالجة هذه الظاهرة المتفشية في أغلب محافظات العراق يجب وضع خطة مدروسة بشكل كامل لدراسة المسببات ويتم الاتفاق على تنفيذها من غير تدخلات عشائرية او سياسية او ممن يسعى لجعل سكنة العشوائيات كرسيد انتخابي له من دون تحقيق مطالبهم، ويكون تنفيذ هذه الخطة بالشكل الذي لا يشجع المواطن للتجاوز على املاك الدولة وعدم احترام قوانينها وتشريعاتها، فان غاب القانون عمت الفوضى.

لم نشهد مبادرة جادة حكومياً ببنود الدستور الذي كتبه واقره الشعب في صون كرامته من التشرّد والسكن ضمن المادة (٣٠) من دستور ٢٠٠٥ فهناك ما يزيد عن ثلاثة ملايين مشرد دون مأوى التجأوا الى سكن العشوائيات واغلبهم لا يتوفر ليده قوت يومه فيلتجئ بذلك لشتى الوسائل من اجل الحصول على الموارد المادية للعيش باي وسيلة كانت متداعياً بان الغاية تبرر الوسيلة فيدخل ضمن اعمال مشبوهة وغير مقبول بها شرعاً وقانوناً.

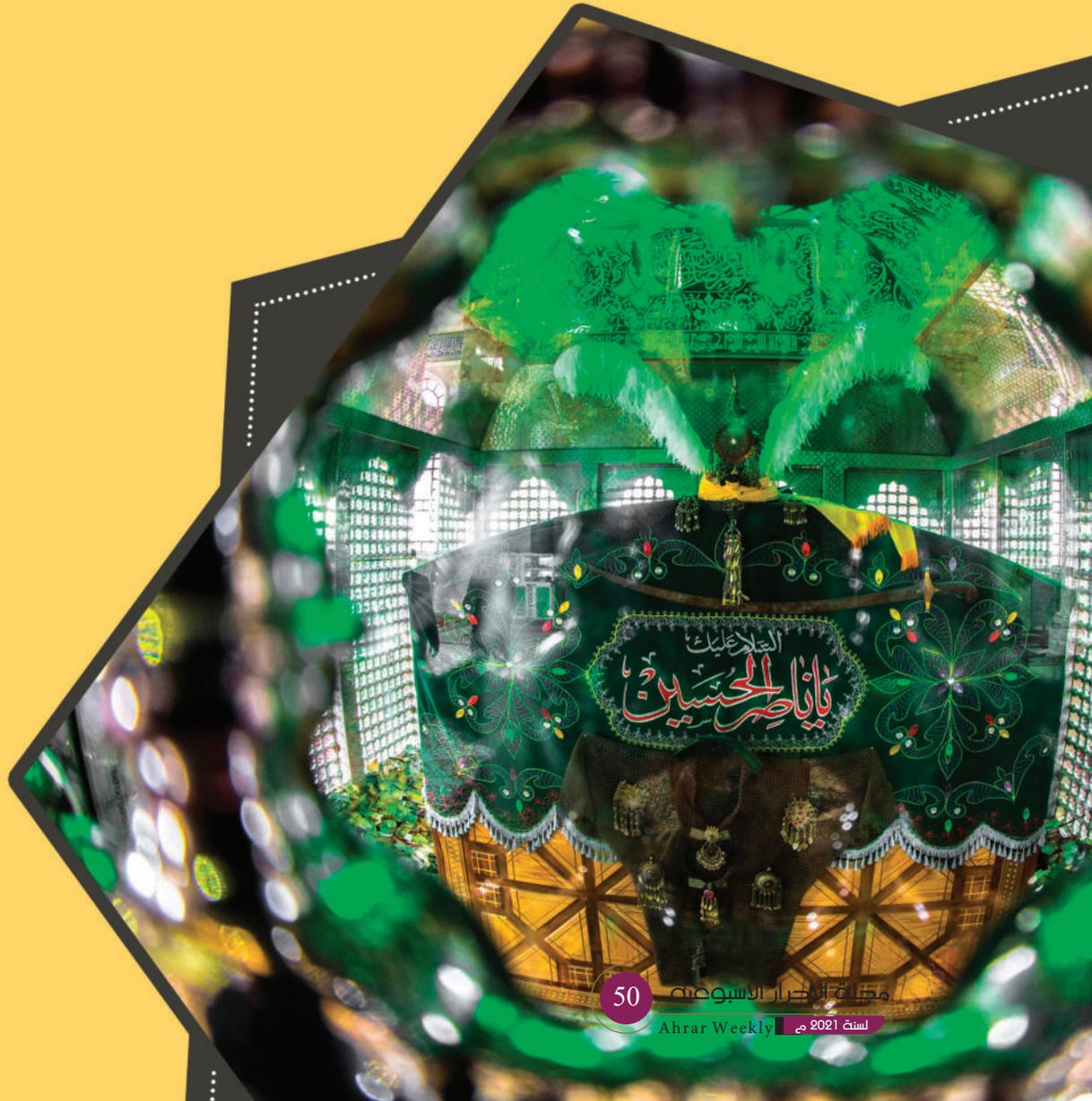
جاءت العشوائيات في المحافظات وكربلاء المقدسة بالأخص لأسباب عديدة منها التطرف والسنن العشائرية التي حصلت بداخل المدن وجراءها تم تهجير الكثير من العوائل وانتقلوا الى المدينة كونها سابقاً الاكثر استقراراً اقتصادياً وامنياً، بالإضافة الى الاعراف والقوانين العشائرية التي تقصي المواطن من مدينته الى

# حبيب بن مظاهر الأسدي (رض)..

## شيخ الأنصار وأيقونة الإخلاص للقضية الحسينية الخالدة

الأحرار / حسنين الزكروطي - عدسة / وحدة التصوير

”لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي“ كلمات ضياء سمعها مولانا الإمام زين العابدين من أبيه سيد الشهداء (عليهما السلام) ليسمعا من بعدهما العالم بأسره، ويقف مذهولاً أمام التضحيات العظيمة التي قدمها هؤلاء الرجال المخلصون للقضية الإلهية. كان شيخ الأنصار والمجاهد الأشوس ”حبيب بن مظاهر الأسدي“ في مطلع هؤلاء الأصحاب الغيارى الذين بذلوا مهجهم دون الحسين (عليه السلام)، صافت سريرته النقيّة قلب إمامه المتوهج بحبّ الله (سبحانه وتعالى) فكان خير المدافع والناصر.



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ مَظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ

لَمَّا زَجَّحَ الْحَمَلُ الْكَلْبَ كَمَا تَتَخَذُهُ بَكْرٌ تَقْرَأُ فِيهَا وَفِيهَا

الأعداء خسائر كبيرة».

وبعد استشهاد علي (عليه السلام) صاحب حبيب الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وظلّ قريباً منه الى أن نال الإمام الشهادة إثر دسّ السم له من قبل زوجته جعدة بنت الأشعث، بعدها صاحب سيّد الشهداء أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) وكان ممن كتب له يدعوه للقدوم الى الكوفة». حقائق تاريخية مهمّة يقف عندها المؤرخ زميزم عن حياة وسيرة ابن مظاهر الأسدي، ويلفتُ إلى أنه «عند مجيء مسلم بن عقيل (عليه السلام) الى الكوفة كان حبيب (رضوان الله تعالى عليه) من أكثر المساندين له، وكان آنذاك مع الشهيد مسلم بن عوسجة حيث كانا يقومان بأخذ البيعة للإمام الحسين (عليه السلام)، وقد ظل مع مسلم بن عقيل الى أن نال الاخير الشهادة، عند ذلك قرر ابن مظاهر الاختفاء كون الطاغية عبيد الله بن زياد كان قد أصدر أمراً بالقبض عليه، وظل متخفياً الى ان علم بقدوم الإمام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء فقرر الالتحاق به».

يحدّثنا المؤرخ الكربلائي سعيد رشيد زميزم في سطور مهمة، عن عظمة وسيرة هذا الرجل الاستثنائي، ونحن نفتش في خبايا التاريخ عن لمحاته ومواقفه المشرفة.. فمن هو شيخ الأنصار؟

هو الصحابيُّ الجليل أبو القاسم حبيب بن مظاهر بن رثاب الأسدي، زعيم قبيلة بني أسد في العراق والجزيرة العربية، ولد في الحجاز قبل الهجرة بخمسة عشر عاماً وصاحب الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وبعد فاجعة رحيله (صلوات الله وسلامه عليه)، أصبح الأسدي من الأصحاب الثقاة البررة لأمير المؤمنين مولانا علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكان أحد المقرّبين له، كما يقول زميزم.

ويضيف، «كان حبيب (رضوان الله تعالى عليه) شاعراً واديباً وخطيباً ومجاهداً من الطراز الأول، وشارك مع الإمام علي (عليه السلام) في الحروب الثلاث (الجمل، صفين، النهروان)، وسطر فيها أروع الصور والصلوات وأنزل في



كتب الإمام الحسين (عليه السلام) كتاباً إلى ناصره الأسد ليعلمه بقدمه إلى العراق، وحينما التقى بركب الحسين (عليه السلام) أخذ قيادة كتيبة من الجيش بعدها نال وسام الشهادة بين يدي سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) لتبدأ رحلة حبيب بن مظاهر الأسدي إلى أعلى عليين مع الشهداء والصادقين.

أما المؤرخ الأستاذ عبد الأمير القرشي، مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث، فيقف في سطور مهمة عند سيرة شيخ الأنصار حبيب بن مظاهر (رضوان الله تعالى عليه) ناقلاً لنا ما جاء في حق هذا الرجل.

من بينها، أن الكثير من أرباب السير والتواريخ ذكروا بأن الأسد كان من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن شرطة خميسه وكان يُقال له سيّد القراء، وهو قرين ميثم التمار ورشيد الهجري، كما ذكره الكشي بأنه من حمل علم المنايا والبلايا، وهو أحد الزعماء الكوفيين الذين كتبوا إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وكان عمره خمسة وسبعين عاماً.

### حبيب.. المناصر والشاعر

أما عن اللحظات الأخيرة من حياته الشريفة المضمخة بعطر الولاية لأهل البيت (عليهم السلام)، فقد أشار المؤرخ القرشي لما جاء من موروث شعري لحبيب بن مظاهر، ومنها ارتجازه حينما برز لقتال الأعداء.

ففي يوم عاشوراء، برز شيخ الأنصار إلى القتال وهو يرتجز:

أنا حبيبٌ وأبي مظهرٌ \* \* لنحنُ أزكى منكم وأظهرُ

نصرُ خيرِ الناس حين يذكروا

فقاتل (رضوان الله تعالى عليه) قتالاً شديداً حتى قُتل، وقد هدّ مصرعه الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) حتى قال: «أحتسب نفسي وحماة أصحابي».

وبالعودة إلى المؤرخ سعيد زميزم، يشير إلى أنه «بعدما جرى دفن الأجساد الطاهرة للإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) يوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام، جرى دفن حبيب بن مظاهر الأسدي في الجهة الجنوبية الغربي من المرقد الطاهر على بعد (١٥ متراً) والذي يقع إلى مقربة من موضع مذبح الإمام الحسين (عليه السلام)، وهناك روايات عديدة حول مكان قبره الشريف وتمييزه، ولكن أبرزها تقول إن الإمام السجاد (عليه السلام) شرفه



(الحسين) أول من ضرب حبيباً (رضوان الله تعالى عليه) وأوقعه من فرسه، ليأتي بعده اللعين (بديل) وهو مقاتل من بني دارم ليحتز رأسه الشريف.

### مراحل بناء القبر الشريف

كانت الكرامة الإلهية التي خصّها الله (عز وجل) حبيباً في الدنيا وما بعده استشهاده الأليم، وقد مرّ على قبره الشريف الذي أفرد له كما تقول أكثر المصادر التاريخية ويتفق معها المؤرّخ سعيد زميزم، «مراحل عديدة حالها حال ما مرّ على المرقد الحسيني الطاهر الذي احتضن أجساد المحيين الخالص، وكان آخر مرحلة جرى فيها إعمار قبره الشريف في عام ٢٠١٨م حين قامت إدارة العتبة الحسينية المقدسة بتوجيه من متوليها الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بعمل ضريح جديد للصحابيّ الجليل حبيب بن مظاهر، وقد شهد افتتاح الضريح حضور جمع غفير من المحيين والمواين للعترة الطاهرة، وهو الضريح الموجود الآن على قبره المطهر».

هذه الكرامة فأراد أن يميّزه عن غيره نظراً لمواقفه المشرفة مع أهل البيت (عليهم السلام).

أما الرواية الأخرى (والحديث لسعيد زميزم) أن «قبيلة الأسدي أرادت أن تكرم شيخها، فطلبت من الإمام السجاد (عليه السلام) بإفراء قبر له، فوافق على ذلك، والثالثة تقول إن بني أسد دفنوا بن مظاهر الأسديّ عند رأس الحسين (عليه السلام)».

ولم ينته بعد الحديث عن سيرة هذا الرجل الحسيني البهيّ، حيث أطلعنا زميزم على تفاصيل أخرى ما بعد الاستشهاد الأليم، ويقول: إن «القاسم بن حبيب بن مظاهر الأسدي استطاع أن يثار لأبيه الشهيد من قاتله (مقاتل من بني دارم)، عندما ظفر به أثناء سيطرة مصعب بن زبير على الكوفة، فقد علّق القاتل رأس حبيب المبارك في رقبة فرسه عندما دخلت الجيوش الأموية الضالّة الكوفة بعد رجوعها من معركة كربلاء الأليمة».

مصادر تاريخية أخرى وقفنا عندها، تذكر بأنّ السفّك القاتل



## على قدر عشقك تسير..

### مدوّنون يطلقون حملتهم الإلكترونية للترحيب بزائري الأربعينية

تُقاس المسافة باللّهفة لا بالأمتار». فيما دعت المدوّنة زهراء حسين، في منشور لها، الحكومة العراقية إلى فتح الحدود لجميع الزائرين الراغبين بأداء الزيارة المقدسة دون تحديد الأعداد. وقالت حسين: إن «مواكب خدام الامام (عليه السلام) مستعدّة لاستقبال الملايين من أكل وشرب ومنام ونقل وكل ما يطلبه الزائرون الكرام». وتنشط خلال هذا الحدث الحسيني المليوني، تغطيات الناشطين وحتى المواطنين، وهو ما أصبح يُعرف بـ «المواطن الصحفي» حيث يشارك الكثير بنشر أدق التفاصيل عن مسيرة الزائرين إلى كربلاء المقدسة مشياً على الأقدام لإحياء الزيارة المقدسة.

أطلق ناشطون ومدوّنون حسينيون في العراق، حملة إلكترونية للترحيب بالزائرين من كل أنحاء العالم الذين يرغبون بأداء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة. وتحت وسم (على قدر عشقك تسير)، دشّن المدوّنون منشوراتهم وتغطيتهم لمسيرة العشق الحسيني، ابتداءً من أقصى الجنوب العراقي ووصولاً إلى مدينة سيد الشهداء (عليه السلام). وقال المدوّنون: إن «المسير الوحيد إلى جنة الحسين (عليه السلام) لا يعتمد على العمر والقدرة والطاقة، بل ركيزته الأولى هو العشق». فيما كتب المدوّن محمد الفضلي: «حين تكون الوجّه عزيزة

## تعريف "معتنقي مختلف الطوائف" بثورة الإمام الحسين



شهدت بعض المدن الهندية ذات التنوع الديني، فعالية حسينية أطلقها جمع من الشباب الحسيني بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) للتعريف بالقضية الحسينية العظيمة وما قدمته للبشرية جمعاء، والتي جاءت متزامنة مع إحياء المحين لأهل البيت (عليهم السلام) زيارة أربعينته الخالدة.

وتوزع الشباب الحسينيون في مناطق مختلفة من الهند، لإجراء الأحاديث المباشرة مع الناس في الشوارع وعند الأسواق والمحال التجارية، وتوزيع المنشورات الورقية التعريفية، والتي تتضمن لمحات مهمة من حياة الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته الخالدة، رافقتها توزيع قناني الماء البارد. كما واستثمر المشاركون بالحملة، نشر البوسترات التعريفية التي تضمنت أقوال عدد من القادة والزعماء المشهورين حول العالم وكلماتهم بحق سيد الشهداء (عليهم السلام) ونهضته الإنسانية، بينهم الزعيم الهندي الراحل غاندي. ولاقت مثل هذه الحملة التعريفية بالإمام الحسين (عليه السلام) صدى ملحوظاً لدى أغلب الأشخاص الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بالاطلاع على مضامين ثورة سيد الشهداء (عليه السلام).

## دار نشر عالمية تصدر كتاباً عن "تجمع الأربعين" في كولومبيا



قالت أنجيليكا ماريا روخاس، مديرة دار الفارو للطباعة والنشر، إن كتاب «الأربعين.. الجنة على الأرض» سينشر هذا العام بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). وقالت روخاس في حديث صحفي تابعته (مجلة الأحرار): «يهدف هذا الكتاب المصور، الذي يحتوي أيضاً على كتابات أدبية باللغة الإسبانية، إلى تقديم هذا التجمع الكبير في كولومبيا وسيتم الكشف عنه في جلسة خاصة».

وأضافت، أن «الكتاب يضم صوراً فوتوغرافية لـ (٢١ مصوراً) إيرانيًا وباكستانيًا تجعل الكتاب عملاً مشرفاً للتعريف بالزيارة الأربعينية».

وأوضحت بأن «الكتاب يوضح لقاء الأربعين لغير المسلمين ومن اعتنق الإسلام حديثاً خطوة بخطوة منذ البداية في النجف حتى كربلاء بحيث يكون من شأنه أن يعطي صورة جيدة عن التجمع للقراء».

وأشارت روخاس إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي يُنشر فيها كتاب عن تجمع الأربعين في أمريكا اللاتينية»، مضيفة، «سيتم توزيع الكتاب أولاً في كولومبيا والمكسيك، ولدينا خطط لنشره في الإكوادور وفنزويلا والأرجنتين في المستقبل القريب، وباللغات الفرنسية والبرتغالية».



## الكلمة الواعية بين عطاءات الدم والجهاد

الكوفيين وهزّ ضمايرهم التي كانت مخدّرة، بالإضافة إلى موقفها من أهل الكوفة عندما وصل إليها ركب السبايا واجتمع أهلها للنظر إليهنّ ومحاولة تلك المرأة الكوفية التصدّق عليهنّ...

### \* في مجلس ابن زياد

حاول الطاغية ابن زياد التهجّم على أهل بيت النبوة الأطهار، والشماتة بها حصل لهم في كربلاء، فكان ردّها قاسياً وعنيفاً ولم تأبه بحالة الأسر والمعاناة التي كانت تلاقيها في ذلك المجلس الذي دخلت إليه وهي متنكرة رغم جلال النبوة وبهاء الإمامة المنسدل عليها. وكان في ضمن ردّها على شماتة ابن زياد: «ما رأيت إلاّ جميلاً. هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم...» وهو تعبير عن حالة الرضا والتسليم المطلق لله عزّ وجلّ. ومما يكشف لنا عن الخطر الذي شكّله دخول السيدة زينب إلى المدينة على الحكم الأموي، رسالة والي المدينة عمرو بن سعيد الأشدق إلى يزيد والتي يقول فيها: «إن كان لك بالمدينة شغل فأخرج ابنة علي منها، فإنّها قد ألّبت الناس عليك»، وهكذا استطاعت السيدة زينب عليها السلام من خلال مواقفها وخطاباتها وجرأتها أن تكمل مسيرة الحسين عليه السلام، فكانت الكلمة الواعية استكمالاً لعطاءات الدم والجهاد التي بدأت في كربلاء.

عندما نراقب مجريات الأحداث بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام ونلقي نظرة على ما حدث في هذه الأماكن الثلاثة، وبالتحديد مواقف وكلمات السيدة زينب عليها السلام نكتشف مدى الصدى الواسع الذي ألقته في ذلك المجتمع المهزوم حيث تحوّل ذلك إلى مجتمع ملتهب ضدّ الحكّام الظالمين المتمثّلين ببني أمية. هذا مع الأخذ بعين الاعتبار الحالة التي كانت عليها، والمصيبة التي حلّت بها وبهاشميات من آل بيت النبي صلى الله عليه وآله، فهي التي شاركت الإمام الحسين عليه السلام في مصائبه، وانفردت عنه بالمصائب التي رأتها بعد شهادته والنهب والسلب والضرب وحرق الخيام والأسر. وفي قراءتنا لهذه المواقف نلاحظ ما يلي:

### \* في الكوفة:

عندما رأت السيدة زينب الناس يتباكون ويتعاطفون (التعاطف الملعون) صاحت بهم لتعلمهم أنّ البكاء وحده لا ينفع بل لا بدّ من التعبير بغير البكاء والصياح لرفض ظلم الأمويين، وفي نفس الوقت أرادت أن تشعرهم بمسؤوليتهم الكبيرة تجاه ما حصل ومما قالتها: «أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل الختل (الخداع) والغدر... أتبكون؟». وكان لخطبتها الأثر الكبير في نفوس

## قصة أسرية

ولن ينمحي ذكر الحسين إلى آخر الدهر. نعم ستنتهي زيارة الأربعين ولكن لم تنته عاشوراء فمزال صاحب الثأر غائب. فحقاً ان كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء.. صحوت على اذان الفجر وفي قلبي راحة انني مع الامام الحسين (عليه السلام) في كل مكان فقلت: السلام عليك سيدي كل يوم الى يوم الدين

كنتُ أسير مع المشائين في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وابكي بحرقة قلب وأخاطبه واقول له: سيدي ها أنا مسيرة العشق.. كيف اذا انتهت زيارة الأربعين ولم استطع ان ازورك فالمسافة بعيدة والحدود مغلقة. واذا بي قد أحسست كأن أحدا يخاطبني ويقول لي: نعم ستنتهي زيارة الأربعين ولكن لم تنته زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) طول الدهر

### المرأة وزيارة سيد الشهداء عليه السلام

ان زيارة الإمام الحسين عليه السلام مقتضية للكمال الإنساني لذا جاء التأكيد عليها من قبل أئمة الهدى سلام الله عليهم والأحاديث في المقام كثيرة بل بعضها أوجب الزيارة على الرجال والنساء كما عن أم سعيد الأحمدية قالت: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا أم سعيد تزورين قبر الحسين عليه السلام؟ قالت: قلت: نعم، قال: يا أم سعيد زوريه فإن زيارة الحسين واجبة على الرجال والنساء».

بل ان بعض الروايات الشريفة أكدت على المرأة خاصة كما في رواية زرارة قال عليه السلام: «يا زرارة ما في الأرض مؤمنة إلا وقد وجب عليها أن تسعد فاطمة عليها السلام في زيارة الحسين عليه السلام» وعن أم سعيد الأحمدية قالت: جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه، فجاءت الجارية فقالت: قد جئتك بالدابة، فقال: يا أم سعيد أي شيء هذه الدابة، أين تبغين تذهبين؟ قالت: أزور قبور الشهداء، فقال: ما أعجبكم يا أهل العراق، تأتون الشهداء من سفر بعيد، وتتركون سيد الشهداء لا تأتون؟! قالت: قلت له: من سيد الشهداء؟ قال: الحسين بن علي، قلت: إني امرأة، فقال: لا بأس لمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره، قالت: قلت: أي شيء لنا في زيارته؟ قال: تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها وخير منها، قالت: وبسط يده وضمها ثلاث مرات .

### مُخِيْمُ العَشِقِ زَيْنَبُ عليها السلام تستعدُّ لغدها

نهى عبد الله

عَلَّتْ وجوهنا خيبةً عامرة؛ فرغم حثّ المسير وصلنا متأخرين جداً إلى كربلاء، قبيل فجر الأربعين، فاتتنا المراسم ومجالس العزاء وإحياء الليلة، إلا تلك الخطوات الحسينية وشيئاً من غبار الطريق. تبقى أقلّ من ساعة، سرنا في المدينة المزدحمة، حيث أغلب الزوّار يتجهّزون للرحيل عنها صباحاً، بدت حزينَةً رغم ازدحامها، ممتلئةً بالقلوب الكسيرة، تستنهض فيهم روح العاشر. جذبنا صوت نعي حزين، ساقنا إلى المخيم الحسيني، أول ما يطالعك فيه، خيمة أبي الفضل عليه السلام، ثم ترى مكان الهوادج مترابطةً بهيئةً قناطر، ثم خيمة الأكبر، وخلفها خيمة السيدة زينب عليها السلام، ثم خيمة الإمام زين العابدين عليه السلام، ومحور تلك الخيام خيمته ومحاربه؛ خيمة الإمام الحسين عليه السلام، وأقرب الخيم إليه، خيمة زينب عليها السلام، فيما تلوح على جانب بمسافة مختلفة خيمة القاسم عليه السلام. جلنا بينها وما زال النعي الحزين يرافقتنا، لا نعرف مصدره، الأمر الوحيد الذي كان حاضراً رائحة العاشر، لم نستعد معركته، بل ليلته: الإمام الحسين عليه السلام يصلي ويناجي ربه، وزينب في خيمتها القريبة تسمع مناجاته، وتسمعه ينعي نفسه وهو يشحذ سيفه ويسوي درعه، الأطفال يطوفون حوله آمنين، يستلهمون البشري بحضوره، ثم يطوفون حول العباس يسألونه إحضار الماء صباحاً. زينب عليها السلام تستعدّ لغدها، وتطلب اختبار الأصحاب، هم يسمعون ذلك ويجتمعون، يطلب هو عليه السلام منهم اتّخاذ الليل جملاً.. ليرحلوا، وهم على قلب واحد: «لا طيب الله العيش بعدك».. أحدٌ منهم لم يرحل، امضوا في هذا المخيم ليلة عشق حسيني؛ ليحمل المخيم كل أسرارها ويثبثها في قلوب لا تحمل الشوق فحسب، ولا الحنين، بل تحمل روحاً حسينية لزمانٍ آخر. وعلا عندها أذان الفجر..

## صلاة الأربعاء



حيدر السلامي

مدهش ذلك الاثتيال.. وجوه ناضرة وأخرى حائرة، وأكف أتربتها المسافات وأخرى أتعبتها الإشارات وثالثة أذبلها الندى.. قلوب تئن من الحنين، وأرواح تفيض من اللهفة، وتذوب من الرحمة. هتاف واحد يجمعهم، وشعار واحد يدفعهم.

اسراب فكر تتوارد وأماني وجد تتوالد على مسار مكربل بالوفاء مكهرب بالحب. راية تتقدم أفواج السائرين، تكلل رؤوسهم بالغار والفخار.

التراب ليس ككل التراب، والشمس التي توسم جلودهم ليست كأى شمس. أما الماء فله حكاية لا يعرفها سواهم. انهم يهدون الخطى لراجلين ويخطون الهدى لقادمين خلفهم.

حين رشت المنائر احرف الاذان على الوجود، توضحوا بانفاسهم وصفوا أكتافهم كأجنحة الطيور المهاجرة.

النهار يفرش اهدابه تحت أرجلهم والليل يلقي انجمه في احضانهم. والقمر يرنو إليهم تارة ويشاركهم العناء ويتقبل منهم العزاء تارة أخرى. دموعهم تعني الكثير كما صلاتهم. كانها عرس الوداع. أو فرحة اللقاء.. اللقاء غير المكتمل بنور حضورك.

تعطف عليهم ايها العزيز وتلطف بهم وصل قلوبهم بأظلة عرشك واقم صلاتك فيهم واجب دعوتهم بظهورك عاجلا غير آجل.



من جديد.. إثبات أن الواقع الفعلي مختلف عن الواقع الافتراضي في مواقع التواصل، بمشاركة حاشدة للنساء في مسابقة لحفظ زيارة عاشوراء هي واحدة من عدة نشاطات ثقافية ودينية تقيمها شعبة الإعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة بهدف الارتقاء بالجانب الثقافي والديني لدى النساء من جميع الفئات والأعمار.

### قالتها المرجعية..

ينبغي الاهتمام في رفع صور الشهداء الأبرار وذكر أسمائهم في الطرق التي يسلكوها المشاة الى كربلاء لتبقى صورهم وأسمائهم ماثلة في النفوس ويتذكر الجميع ان بتضحيات ودماء هؤلاء يتسنى للمؤمنين اليوم المشاركة في المسيرة الاربعينية في أمن وسلام.



تبقى شعائر الإمام الحسين -عليه السلام- هي الطريق الأمثل والأسلم والأسهل والأصلح لشبابنا وكبارنا، فهي حائط الصدّ الأوّل أمام كل ما يعصف بنا وبثوابتنا.



المسير إلى كربلاء  
عام ١٩٦٢م؛ لإحياء  
زيارة الأربعين  
المباركة.

## النّهضة الحسينية أدوار ومواقف ودروس

تنصل يزيد من مسؤولية قتل الإمام الحسين (عليه السلام) بعد مواجهة الإمام السجّاد (عليه السلام).  
ويزيد بن معاوية بذلك الخطاب الكبير المفعم بالبلاغة والشجاعة للإمام (عليه السلام)، أدرك أنّه خسر معركة القلوب بعد أن تغلّب ظاهراً في معركة الأجساد، فحاول تدارك ذلك الأمر عبر التنصّل من جنايته التي ارتكبتها بحقّ الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، وإلقاء مسؤولية ذلك على عبيد الله بن زياد والي الكوفة، فقال: (لعن الله ابن مرجانة، أما والله، لو أنّي صاحبه ما سألني خصلة أبداً إلاّ أعطيته إيّاها، ولدفعت الحتف عنه بكلّ ما استطعت، ولو بهلاك بعض ولدي، ولكن قضى الله ما رأيت، يا بني كاتبني حاجة تكون لك) (١)، فسكت الإمام (عليه السلام)، ولم يجبه (٢).

(١) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ج ٤، ص ٨٧-٨٨.

(٢) أنظر: التفاعل العاطفي في خطاب المسيرة الحسينية، م. د. كريم

حمزة حميدي جاسم، مجلّة الإصلاح الحسيني، العدد ٢٦، ص ٢٥٢-

٢٥٣.

## كلّ للأحرار ممة

### زيارة الأربعين الشريفة مُسَدِّدَةٌ إلهياً

من غير المُستبعد أن يكونَ هناك تسديدٌ إلهيٌّ في نجاح هذه المسيرة الحسينية العظيمة والشعيرة الربانية المباركة، ولولا أن يكون هناك أشخاصٌ غائبون ومُغَيَّبون عن الصورة الظاهرية، وهم يرفدون هذه المسيرة بمختلف أشكال وأنواع الدعم لما نَجَحَت هذه المسيرة - وفي مقدّماتهم رعاية ولطف صاحب الأمر والزمان (أرواحنا فداء) والذي يحضر المواسم ويدخل المجالس ويطأ الفرش، بحسب المأثور الروائي المعتبر.

كل هذا إنما يحصل اليوم وفقاً لأساس عقائديّ راسخ ومكين، لم يأت اعتباراً - بل جاء نتيجة ما أكّد عليه الأئمة المعصومون (عليهم السلام) وبألسنة مختلفة وبمناسبات متعدّدة فيما يخصّ المشي وثوابه العظيم - وهذا أمرٌ راکزٌ في أذهان الشيعة والأتباع جيلاً بعد جيل.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَاطَبًا الْحُسَيْنِ

مَنْ أَنَا وَأَوْفَانِي فَلِمَ تَبِيحُهُ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَمِيرُ الْأَبْرَارِ الْتَقِيُّ الصُّوْبِ الْبُرْهَانِ الْهَادِي الْمَهْدِي

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَمِيرُ الْمَنْزُورِ الْكَلِمَةُ الْتَقْوَى وَالْعِلْمُ الْهَادِي وَالْحُرُوقَةُ الْوَقْفَى